



جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية و الأرتوفونيا

الميدان : العلوم الإنسانية و الاجتماعية

شعبة العلوم الاجتماعية

الموضوع :

اتجاهات تلاميذ سنة أولى جذع مشترك علوم و تكنولوجيا

نحو التوجيه المدرسي

دراسة ميدانية ببعض بلديات ولاية الأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية

تخصص : إرشاد و توجيه

إشراف الأستاذ :

- الناصر جلاي

إعداد الطالبين :

-مصطفى حروف

-سمية حرزلي

السنة الجامعية 2015 / 2016

إهداء

لى أسي وأبي

لى من وقتت بجانبى خلال دراستى وكانت لى خير معين

لى زوجتى العزيزة رفيقة الدرب والمصير

لى أولادى: ندى، روصال، وسيلته، عبد العزيز

لى أستاذتى، لى زملائى وزميلاتى

لى الشموع التى تحترق لتضئى للآخرين

لى كل من علمنى حرفاً أهدي هذا البحث

راجياً من المولى عز وجل أن يجد القبول والنجاح

مصطفى حروف

إِهْدَاء

الحمد لله الذي هدانا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

وهدي ثمرة هذا العمل

إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأطال عمرهما

إلى أفراد الأسرة الكريمة الإخوة والأخوات

إلى أكتنا كيت الصغار

إلى كل الأهل والأصدقاء.

سمية حرنبي

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات تلاميذ السنة الأولى جذع مشترك علوم و تكنولوجيا نحو عملية التوجيه المدرسي ببعض بلديات الأغواط، و كذا التعرف على الفروق في الاتجاهات من خلال بعض المتغيرات (الجنس، منطقة السكن، المستوى التحصيلي و المستوى التعليمي للوالدين)، وقد استخدم الطالبان الباحثان المنهج الوصفي .

وشملت الدراسة عينة من تلاميذ سنة أولى ثانوي جذع مشترك علوم و تكنولوجيا و البالغ عددهم (167) تلميذا.

وإستخدم الطالبان الأساليب الإحصائية التالية التكرارات والنسب المئوية و الأوزان النسبية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية و اختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي Anova One Way .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

وجود اتجاه إيجابي لتلاميذ سنة أولى ثانوي جذع مشترك علوم و تكنولوجيا نحو التوجيه المدرسي .

1/ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات التلاميذ نحو التوجيه المدرسي تعزى إلى متغير منطقة السكن.

2/ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات التلاميذ نحو التوجيه المدرسي تعزى إلى متغير الجنس.

3/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات التلاميذ نحو التوجيه المدرسي تعزى إلى متغير مستوى التحصيل.

4/ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات التلاميذ نحو التوجيه المدرسي تعزى إلى متغير المستوى التعليمي للوالدين.

الكلمات المفتاحية :

- الاتجاهات ، التوجيه المدرسي ، تلاميذ سنة أولى جذع مشترك علوم و تكنولوجيا.

Abstract

The study aimed to identify the trends of students the first year of a joint science trunk and technology towards, some school guidance process, in few towns of Laghouat , and as well as to recognize these trends through some of the variables (sex, region of residence, the achievement level and education of the parent level), the students have used the descriptive approach to realize the work.

The study included a sample of students in secondary first joint science trunk and Technology's (167) students.

In order to achieve the objectives of the study of the students prepared a questionnaire containing (30) distributed an item on the three dimensions (cognitive emotional behavioral), except that the student recalled (200) to identify valid for statistical analysis and ruled out (33) for the lack of seriousness of the answer, and so the number of questionnaires under study (167), The students the following statistical methods frequencies and percentages and relative weights and averages, standard deviations and t-test and analysis of variance one way ANOVA.

The study found the following results:

There is a positive attitude attitudes of students toward school guidance.

1. There were no statistically significant differences between the attitudes of students toward school guidance attributable to the residential area variable.
2. No statistically significant differences between the attitudes of students toward school guidance are attributable to variable sex.

3. No statistically significant differences between the attitudes of students toward school guidance due to the variable level of achievement.
4. No statistically significant differences between the attitudes of students toward school guidance due to the variable level of education of the parents.

key words :

- trends, school guidance, students in the first grade common trunk of Science and Technology.

فهرس محتويات الدراسة

الصفحة	الموضوعات
-	الإهداء
-	الشكر والتقدير
أ	ملخص الدراسة بالعربية
ج	ملخص الدراسة بالانجليزية
د	فهرس المحتويات
ح	فهرس الجداول
ط	فهرس الأشكال
ط	فهرس الملاحق
1	مقدمة
	الفصل الأول : مشكلة الدراسة واعتباراتها
4	1 - مشكلة الدراسة
5	2 - تساؤلات الدراسة
6	3 - فرضيات الدراسة
7	4 - أسباب اختيار الموضوع
7	5 - أهداف الدراسة
7	6 - أهمية الدراسة

الصفحة	الموضوعات
8	7 - مفاهيم الدراسة
9	8 - الدراسات السابقة
	الفصل الثاني : الاتجاهات
18	- تمهيد
18	1. تعريف الاتجاهات
22	2. مراحل تكون الاتجاه
23	3. خصائص الاتجاه
24	4. مكونات الاتجاه
26	5. أنواع الاتجاهات
27	6. أسباب قوة الاتجاهات
27	7. كيفية تكوين الاتجاهات
29	8. وظائف الاتجاه
32	9. نظريات الاتجاه
33	10. تغيير الاتجاهات
35	11. أثر الاتجاهات على السلوك
36	12. الاتجاهات و الوراثة

الصفحة	الموضوعات
36	13. أساليب قياس الاتجاهات
43	14. خلاصة الفصل
-	الفصل الثاني : التوجيه المدرسي
45	تمهيد
46	1. مفهوم التوجيه
47	2. نشأة التوجيه في الجزائر
50	3. أسس التوجيه المدرسي و المهني
51	4. الحاجة إلى التوجيه و الإرشاد
54	5. خدمات التوجيه
54	6. أهداف التوجيه و الإرشاد المدرسي
56	7. واقع التوجيه في الجزائر
57	8. التصنيف الخاص بسلك التوجيه المدرسي و المهني
59	9. نشاطات مستشاري التوجيه المدرسي و المهني
60	10. خصائص المتعلم خلال المرحلة الثانوية
64	- خلاصة الفصل
-	الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية للدراسة
66	تمهيد

الصفحة	الموضوعات
66	1. منهج الدراسة
66	2. مصادر الدراسة
66	3. حدود الدراسة
67	4. الدراسة الاستطلاعية
68	5. أداة الدراسة
69	6. الخصائص السيكمترية لأداة الدراسة
72	7. مجتمع الدراسة
72	8. عينة الدراسة
74	9. إجراءات تطبيق الدراسة
74	10. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
-	الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشة وتفسيرها
76	1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة
77	2. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
78	3. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
79	4. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
81	5. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة
82	- الاستنتاج العام

الصفحة	الموضوعات
83	- مقترحات الدراسة
85	- قائمة المراجع
-	- الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	العنوان	الرقم
68	- جدول رقم (01) يمثل طريقة تصحيح مقياس الاتجاه نحو التوجيه المدرسي	1
69	- الجدول (02) ثبات مقياس التوجيه المدرسي	2
70	- الجدول(03): إختبار t النتائج المتحصل عليها من خلال صدق للمقارنة الطرفية	3
71	- جدول رقم(04) يبين مدى ارتباط كل بند بالدرجة الكلية	4
72	- جدول رقم (05) يبين توزيع العينة حسب الجنس	5
73	- جدول رقم (06) توزيع العينة حسب المنطقة	6
76	- الجدول رقم (07) يوضح المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و النسبة المئوية لاستبيان التوجيه المدرسي	7
77	- الجدول رقم (08) اختبار t test لقياس الفروق في التوجيه تبعا لمتغير منطقة السكن	8
78	- جدول رقم (09) اختبار t لقياس الفروق في التوجيه تبعا لمتغير الجنس	9

79	- جدول رقم (10) تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لقياس الفروق بين أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير التحصيل الدراسي	10
80	- جدول رقم (11) اختبار شفاه للفروق المتعددة تبعا لمتغير التحصيل الدراسي	10
81	- جدول رقم (12) تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لقياس الفروق بين أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير مستوى التعليمي للوالدين	11

فهرس المنحنيات البيانية

رقم الصفحة	العنوان	رقم الشكل
72	- رسم بياني رقم (01) توزيع بياني يوضح توزع العينة حسب الجنس	1
73	- منحنى رقم (02) توزيع بياني يوضح توزع العينة حسب المنطقة	2

فهرس الملاحق

رقم الصفحة	العنوان	رقم الملحق
.I	- ملحق رقم (01) الاستبيان	1
.II	- ملحق رقم (02) طلب تحكيم الاستبيان	2
.III	- ملحق رقم (03) قائمة الأساتذة و الخبراء المحكمين	3
.IV	- ملحق (04) نتائج الخصائص السيكومترية و الدراسة الأساسية (SPSS)	4

مقدمة :

يعد التوجيه المدرسي أحد أركان العملية التربوية و من أساسياتها، إذ يعد لبنة مهمة جدا في بناء كيان التلميذ الناجح و الذي يعد رجل المستقبل و ساعد بناء للوطن المفدى . إن التوجيه المدرسي يساعد التلميذ في مشواره الدراسي على ترشيد إنفاقه للوقت ، و توضيح الرؤى و التوجه للاختيارات الصائبة قصد الاستثمار الأمثل لإمكاناته بما يوفر له النجاح و التوافق النفسي .

كما يعتبر التوجيه المدرسي من أهم الخدمات البسيكوبيداغوجية التي تقوم بها المدرسة الحديثة بهدف إيجاد التلائم و التوافق النفسي و الاجتماعي و المهني و التربوي للتلاميذ والوصول بهم إلى أقصى غايات النمو من خلال مساعدتهم على بناء مشروعهم الدراسي و المهني وفقا لإمكاناتهم و قدراتهم العقلية و الجسمية و ميولاتهم التربوية بأسلوب يشجع حاجاتهم و يحقق تصورهم بذاتهم و تكيفهم مع مجتمعهم . (محمد حمري، 2012، ص9)

إننا و في عصرنا هذا نعيش عالما متغيرا، متطورا لا نكاد نألف وضعاً أو اختراعاً حتى تتوالى التغيرات، ومعها المشاكل والتحديات ويتطلب هذا الوقوف بحزم و عزم للتأقلم و التغلب على المصاعب والتكيف مع التطورات الحاصلة في المجتمع والمؤثرة طرديا بالفرد و المجتمع. و إن كان العامة بحاجة إلى إرشاد و توجيه فالتلميذ أحوج إلى ذلك .

و التوجيه المدرسي هو أحد القضايا التي يمكن أن يكون الفرد اتجاها نحوها و هذا الاتجاه إما أن يكون سلبيا و إما أن يكون إيجابيا غير أن هذا الاتجاه سواء كان إيجابيا أم سلبيا له أسبابه و مبرراته على الأقل من وجهة نظر الفرد نفسه.

و على هذا فإن الإنسان عموما بحاجة إلى من يمسك بيده و يوجهه، و التلميذ أخص فهو يرسم بدايات لطريق مستقبله، و لا يجدر به أن يخطأ السكة أو المسار فهو بحاجة لمن يساعده على اختيار نوع الدراسة التي تناسب ميوله و اتجاهاته و بالطبع قدراته، و هنا يأتي دور

مقدمة

مستشار التوجيه، هذا الأخير الذي يعمل على تحليل نتائجه و العمل على توجيه قدراته نحو النجاح . و إذا ما اجتمعت عناصر ثلاثة (مستشار التوجيه، الوالدين، و تحصيل دراسي جيد) فإن فرص النجاح للتلميذ في دراسته تتزايد خاصة إذا توافقت و ميوله و اتجاهاته .

و قد قسم الباحثان الدراسة إلى خمسة فصول، حيث تناولوا في الفصل الأول المشكلة و اعتباراتها، الفصل الثاني الاتجاهات أما الفصل الثالث فقد تناولوا فيه التوجيه المدرسي و الفصل الرابع الإجراءات الميدانية للدراسة أما الفصل الخامس فقد تناول مناقشة و تفسير النتائج .

و في الأخير الوصول إلى بعض التوصيات و التعرض لبعض الملاحظات و الاقتراحات و خاتمة عامة .

الفصل الأول مشكلة الدراسة واعتباراتها

- 1 - مشكلة الدراسة
- 2 - تساؤلات الدراسة
- 3 - فرضيات الدراسة
- 4 - أسباب اختيار الموضوع
- 5 - أهداف الدراسة
- 6 - أهمية الدراسة
- 7 - مفاهيم الدراسة
- 8 - الدراسات السابقة

الفصل الأول - مشكلة الدراسة و اعتباراتها

المشكلة و اعتباراتها :

1) مشكلة الدراسة :

إن المجتمعات و الأمم لا تزدهر و لا تعرف الطريق إلى الرقي و الازدهار إلا بسواعد أبنائها، فهم أعمدة الأبنية ، و هم محركات التقدم إلى المستقبل ، و لا يتأتى ذلك إلا إن كانوا قادرين على العطاء فيبذل كل منهم طاقته أولاً في سبيل تحقيق ذاته ثم تحقيق واجب المواطنة ألا و هو بناء الوطن الذي تربي في كنفه و رعاه .

لقد كانت الأسرة ولازالت هي الخلية الأساسية لتكون أي مجتمع، و الفرد هو نواة هذا الأخير و نواتها ولهذا كان من الواجب الاهتمام به و رعايته، فهو الاستثمار الأمثل و المنتج الحق لبلوغ المرامي و الغايات، و لا يمكن ذلك بدون توجيهه و إرشاده، حتى يحسن الاختيار و يحقق النجاح . فالتوجيه هو مساعدة يقدمها مختص ذو خبرة لآخر ليستطيع أن يختار دربا معيناً و يتخذ قراراً خاصاً يحقق له التوافق و يساعده على حل مشكلاته . فيكون الموجه الحكيم سبباً في رشده .

و قد أشارت دراسة (أسماء الطيب و خيرة زروقي، 2013) إلى دور الأسرة في توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي في إشارة إلى الدور الهام الذي تلعبه هذه الأخيرة في إمداد التلميذ بخبرات و نصائح تكون الموجه نحو النجاح . (أسماء الطيب و خيرة زروقي،2013)

و من بين الميزات الأساسية التي يجب أن تتوفر لدى المرشد ، هي القدرة على تغيير أو تعديل الاتجاهات ، هذه الأخيرة مهمة في توجيه السلوك الاجتماعي ، حيث يعتبر كثير من علماء النفس أن دراسة الاتجاهات هي المشكلة الرئيسية لعلم النفس الاجتماعي ، فالاتجاهات و المعتقدات تكون جزء منهما من حياتنا كما أنها تلعب دوراً كبيراً في توجيه السلوك الاجتماعي للفرد في كثير من المواقف في الحياة الاجتماعية . (الداهري،2011،ص 295) كما أشارت دراسة (بن فليس،2003) إلى دور أخصائي

الفصل الأول - مشكلة الدراسة و اعتباراتها

التوجيه في تنمية الميول المهنية و الاختيارات الدراسية لدى التلاميذ ، هذا الأخصائي الذي يقوم بمرافقة التلاميذ في مسارهم الدراسي من خلال التوجيه الإعلام و التقويم .

نعرف أن الاتجاهات متغلغلة في حياتنا و تؤثر على ممارساتنا اليومية ومسارنا الدراسي، وهذا ما

أكدته دراسة(عفيفة جديدي، 2002) حيث تناولت دور الميول في التوجيه المدرسي و أثره على المردود الدراسي، و قد اهتم علماء علم النفس الاجتماعيين بتعريف ذلك المصطلح Attitude و دراسته لمدة تزيد عن خمسين عاما و بالتالي ظهرت العديد من التعريفات الإجرائية لهذا المصطلح .

(سلوى عبد الباقي، 2002، ص143)

كما أشار إلى ذلك (طبشي، 2007) و (بوخصص، 2015) في دراستهما حيث لقي موضوع الاتجاه في

مهنة التدريس اهتماما بالغا في مختلف الدراسات العربية و الأجنبية ... و مدى تأثيره على بعض المتغيرات التربوية الأخرى .

و من المؤسف أننا لاحظنا عدم الاهتمام بهذه الخدمة، و التي توفرها المؤسسات الت ربوية في شخص

مستشار التوجيه المدرسي ، هذا الأخير الذي يعمل جاهدا على توجيه التلاميذ و إعلامهم حول كل ما يهم مسارهم التعليمي و التحصيلي .

لهذا جاءت هذه الدراسة لتكشف عن اتجاهات التلاميذ نحو التوجيه المدرسي حيث انطلقت من

التساؤل العام الذي ينص على:

(2) تساؤلات الدراسة :

- ما طبيعة اتجاهات تلاميذ سنة أولى جذع مشترك علوم و تكنولوجيا نحو التوجيه المدرسي

ببعض بلديات الأغواط .

- و تتفرع عنه التساؤلات التالية :

الفصل الأول - مشكلة الدراسة و اعتباراتها

1/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو التوجيه المدرسي لدى تلاميذ سنة أولى

جذع مشترك علوم و تكنولوجيا تعزى لمتغير منطقة السكن (حضري . شبه حضري)؟

2/ هل توجد فروق ذات إحصائية في الاتجاهات نحو التوجيه المدرسي لدى تلاميذ سنة أولى جذع

مشترك علوم و تكنولوجيا تعزى لمتغير الجنس (ذكور. إناث) ؟

3/ هل توجد فروق ذات إحصائية في الاتجاهات نحو التوجيه المدرسي لدى تلاميذ سنة أولى جذع

مشترك علوم و تكنولوجيا تعزى لمتغير التحصيل الدراسي للتلميذ ؟

4/ هل توجد فروق ذات إحصائية في الاتجاهات نحو التوجيه المدرسي لدى تلاميذ سنة أولى جذع

مشترك علوم و تكنولوجيا تعزى لمتغير المستوى التعليمي للو الدين (الأم . الأب)(بدون مستوى .

ابتدائي . متوسط . ثانوي . جامعي) ؟

3) فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة: نتوقع اتجاهات إيجابية نحو التوجيه المدرسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي

جذع مشترك علوم و تكنولوجيا .

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو التوجيه المدرسي لدى تلاميذ سنة

أولى جذع مشترك علوم و تكنولوجيا تعزى لمتغير منطقة السكن (حضري . شبه

حضري).

2. توجد فروق ذات إحصائية في الاتجاهات نحو التوجيه المدرسي لدى تلاميذ سنة أولى

جذع مشترك علوم و تكنولوجيا تعزى لمتغير الجنس (ذكور. إناث).

3. توجد فروق ذات إحصائية في الاتجاهات نحو التوجيه المدرسي لدى تلاميذ سنة أولى

جذع مشترك علوم و تكنولوجيا تعزى لمتغير التحصيل الدراسي للتلميذ .

الفصل الأول - مشكلة الدراسة و اعتباراتها

4. توجد فروق ذات إحصائية في الاتجاهات نحو التوجيه المدرسي لدى تلاميذ سنة أولى

جذع مشترك علوم و تكنولوجيا تعزى لمتغير المستوى التعليمي للو الدين (الأم .

الأب)(بدون مستوى . ابتدائي . متوسط . ثانوي . جامعي) .

(4) أسباب اختيار الموضوع :

إن الرغبة كانت لدى الباحثين ملحة للتطرق لهكذا موضوع و ذلك لعدة أسباب من أهمها أن الباحثين

يعملان في مجال التربية و التعليم و ملاحظتهما لتفاعل التلاميذ مع التوجيه المدرسي .

و كذا تناول الباحثان للموضوع من خلال رسالة الليسانس و ملاحظتهما عن كثر كيفية تعامل

التلاميذ مع التوجيه المدرسي كعملية تربوية إعلامية و نشطة .

(5) أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى:

1/ معرفة طبيعة اتجاهات تلاميذ السنة أولى جذع مشترك علوم و تكنولوجيا نحو التوجيه المدرسي

ببعض بلديات الأغواط .

2/ معرفة مدى اختلاف الاتجاهات لدى التلاميذ تبعا للمتغيرات التالية : (منطقة السكن ، الجنس

المستوى التحصيلي للتلميذ و المستوى التعليمي للوالدين)

(6) أهمية الدراسة :

أ - أهمية نظرية :

إن العديد من الدراسات تناولت و بإسهاب موضوع الاتجاهات ، و الكثير من الدراسات تناولت التوجيه

المدرسي ، لكن و حسب علم الباحثين فإنه لا توجد دراسات شملت الاثنين، بحيث تناولت الاتجاهات

نحو التوجيه . و بسبب نقص التراث النظري في هذا الشق ، جاء هذا البحث ليثري المكتبة الجامعية .

الفصل الأول - مشكلة الدراسة و اعتباراتها

ب أهمية تطبيقية :

تكمّن الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في إمكانية مساعدة القائمين على التوجيه المدرسي (مستشاري التوجيه) و العاملين في القطاع على استثمارها ، و إعطائهم فكرة حول اتجاهات التلاميذ نحو التوجيه المدرسي . و ربما يستفيد منها الأولياء .

(7) المفاهيم الإجرائية :

التوجيه : هو عملية توجيه و إرشاد الفرد لفهم إمكاناته و قدراته و استعداداته و استخدامها في حل مشكلاته و تحديد أهدافه و وضع خطط حياته المستقبلية من خلال فهمه لواقعه و حاضره ، و مساعدته في تحقيق أكبر قدر من السعادة و الكفاية ، من خلال تحقيق ذاته و الوصول إلى أقصى درجة من التوافق بشقيه الشخصي و الاجتماعي . (سهير كامل، 2000، ص07)

هو المساعدة التي يقدمها شخص لآخر لكي يستطيع أن يختار طريقا معينا و يتخذ قرارا خاصا يحقق له التوافق و يساعده على حل مشكلاته .

(بلعربي ، 2011، ص08)

1. **التعريف الإجرائي للتوجيه المدرسي :** هي المساعدة التي يقدمها مستشار التوجيه للتلميذ

لكي ينمو في الاتجاه الذي يجعل منه تلميذا ناجحا قادرا على أن يحقق ذاته في الميادين الدراسية و أن يتوافق فيها بدرجة تحقق له الشعور بالرضا والسعادة.

II. **الاتجاهات :** جاء في معجم علم النفس و التربية : اتجاه attitude موقف أو ميل راسخ

نسبيا سواء أكان رأيا أم اهتماما أم غرضا يرتبط بتأهب لاستجابة مناسبة .

(مجمع اللغة العربية، 1984 ص17)

الفصل الأول - مشكلة الدراسة و اعتباراتها

و يعرفه زهران بأنه تكوين فرض أو تغير كامن أو متوسط يقع فيما بين المثيرات و الاستجابة ، و هو عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تثير هذه الاستجابة . (مطر، 2008 ص201)

و جاء في معجم مصطلحات الطب النفسي : اتجاه ، مفهوم Attitude ، تم تصميم الكثير من الاختبارات لقياس الاتجاهات و المفاهيم نحو موضوعات مختلفة للاستعانة بها في فهم و تحديد أسلوب التفكير و المشاعر و تستخدم في كثير من المجالات . (الشربيني ص14)

III. **التعريف الإجرائي للاتجاه:** يمكن تعريف اتجاه التلاميذ نحو التوجيه المدرسي بأنه استعداد عقلي و وجداني مكتسب و ثابت نسبيا لديهم و الذي يحدد سلوكهم و استجاباتهم نحو عملية التوجيه المدرسي بالقبول أو الرفض و الذي ينعكس بدوره على مدى تقبل مستشار التوجيه و العمل معه ، و هو ما تحدده الدرجة التي تحصل عليها وفق المقياس المعد في الدراسة الحالية ، حيث تدل الدرجة المرتفعة على المقياس على القبول و الاتجاه الإيجابي نحو عملية التوجيه ، بينما تدل الدرجة المنخفضة عن الرفض و الاتجاه السلبي نحو عملية التوجيه المدرسي .

8) الدراسات السابقة :

تعتبر الدراسات و البحوث السابقة ذات دور إيجابي ، حيث يسعى كل باحث من خلال الاطلاع عليها إلى زيادة تبصره بالإيجابيات و السلبيات، و تدفع به نحو كل جديد، فيقارن مقارنة علمية بينها و يعمد إلى الأجود و الأوضح و الأبسط .

الفصل الأول - مشكلة الدراسة و اعتباراتها

و مما تجدر الإشارة إليه في هذا الشأن أن الباحثين لم يهتديا إلى دراسات أو بحوث سابقة شملت الاتجاه نحو التوجيه، مما استدعى التطرق إلى بعض الدراسات التي تطرقت إلى التوجيه المدرسي، ثم دراسات أخرى تطرقت إلى الاتجاه .

1-8 الدراسات حول التوجيه المدرسي :

1/ دراسة أسماء الطيب و خيرة زروقي (2013): بعنوان دور الأسرة في توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعة، حيث هدفت إلى معرفة هل للأسرة دور في توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي حيث اعتمد المنهج الوصفي و لجمع البيانات استخدم الباحث الملاحظة، المقابلة، والاستمارة و التي طبقت على طلبة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة قاصدي مرياح بورقلة، لتكون عينة البحث 102 مبحوث، و أسفرت على نتائج من أهمها أن للأسرة دور في توجيه البناء نحو التخصص الجامعي و لكن دورها يقتصر على المساعدة في الاختيار كما أن المستوى التعليمي للأسرة ليس عاملا حاسما في تحديد مساهمة الأسرة في اختيار التخصص الجامعي للأبناء . (أسماء الطيب و خيرة زروقي،2013)

2/ دراسة بن فليس خديجة(2003) : قامت هذه الباحثة بدراسة حول دور أخصائي التوجيه في تنمية الميول المهنية و الاختيارات الدراسية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي ، حيث درست في بحثها الأسلوب الذي يختار به التلميذ تخصص و معرفة العلاقة بين الميول المهنية و الاختبارات الدراسية و طبقت هذه الدراسة على عينة تتكون 618 تلميذا منهم 211 جذع مشترك علوم 203 جذع مشترك آداب و 200 جذع مشترك تكنولوجيا في ولايتي باتنة و أم البواقي و طبقت في دراستها اختيار الميول المهنية (جون هولاند)، بطاقة الرغبات و استبيان الاختيار الدراسي. وتوصلت الباحثة إلى نتيجة بأنه لا توجد علاقة بين الميول المهنية و استبيان الاختيارات الدراسية لدى أفراد العينة. (بن فليس خديجة،2003)

الفصل الأول - مشكلة الدراسة و اعتباراتها

3/ دراسة عفيفة جديدي، 2002، (دور الميول في التوجيه المدرسي وأثر ذلك على المردود الدراسي) حيث تناول هذا البحث بالدراسة جانباً من الجوانب المؤثرة على المردود الدراسي للتلاميذ، والمتمثل في الميول باعتبارها من أهم الدوافع التي تحفز الفرد على التقدم والنجاح في ميدانه. وخلصت الدراسة إلى أن الميول تعمل على تسهيل عملية التعلم وتبسيطها على المتعلم ودفعها نحو تحقيق غايتها بفاعلية وسرعة. فتطوير الميول لتلقتي مع حاجات المجتمع ومتطلباته يعتبر هدفاً لعملية التعلم، وبذلك يتحقق التكامل بين الفرد ومجتمعه. كما أن نوع الميول التي يحس بها التلميذ هي بمثابة حكم على نوع الخبرات التي وفرت له، إلا أنه يجب أن ندرك بأن استعدادات الفرد (بغض النظر عن جنسه ونوع تخصصه). (عفيفة جديدي، 2002)

4/ دراسة عمار زغينة (2005) بعنوان التوجيه المدرسي والجامعي والتحصيل وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، حيث هدفت الدراسة بصفة عامة إلى اكتشاف ودراسة العلاقة بين ميول الطفل و رغباته و دور الأسرة في اختيار نوع الدراسة التي يريدها، فاعتمد الباحث على المنهج الوصفي و منهج الدراسة التتبعية و كذلك منهج المقابلة الفردية، مستخدماً في ذلك استمارة مقابلة، و كانت عينة الدراسة عبارة عن طلبة السنة النهائية للتعليم الثانوي بست ثانويات و طلبة من جامعة باتنة من سبع كليات حيث توصل إلى بعض النتائج كان من أهمها أن التوجيه المدرسي والجامعي في الجزائر مازال مجرد عملية إدارية تهدف إلى تصنيف التلاميذ وفق شعب معينة و محددة دون مراعاة رغبات التلاميذ. (عمار زغينة، 2005)

2-8 الدراسات حول الاتجاهات :

1) دراسة بوحفص بن كريمة (2015): بعنوان اتجاهات المعلمين نحو التكوين أثناء الخدمة و علاقتها بكفاياتهم التدريسية: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات المعلمين نحو

الفصل الأول - مشكلة الدراسة و اعتباراتها

التكوين أثناء الخدمة بمدينة ورقلة وعلاقتها بكفاياتهم التدريسية تبعا لمتغيرات: المقاطعة التربوية

نوع النشاط التدريسي الملاحظ، المؤهل العلمي، سنوات التدريس، طريقة الالتحاق بالتعليم.

ولتحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات أعد الطالب استبانة اتجاهات المعلمين نحو التكوين

أثناء الخدمة تكونت من (36) فقرة وبعد التحقق من صدق وثبات الأدوات تم تطبيق الدراسة على

عينة من معلمي المرحلة (الابتدائية تتناسب والحدود الزمانية والمكانية قوامها (216) معلما ومعلمة

موزعة على (14)مقاطعة تربوية بمدينة ورقلة، والمتبانية من حيث: المؤهل العلمي، سنوات التدريس

طريقة الالتحاق بالتعليم.

وقد اعتمد الطالب في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، مستخدما عددا من الأساليب

الإحصائية المناسبة لطبيعة الفروض والعينة والمنهج وهي - :التكرارات والنسب المئوية تحليل

التباين الثنائي - .معامل ارتباط" بيرسون - "اختبار" ت "لدلالة الفروق - اختبار "ك. وبعد تحليل

البيانات باستخدام الحزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية(SPSS) خلصت الدراسة إلى النتائج

التالية:

- وجود اتجاهات سلبية لدى المعلمين نحو التكوين أثناء الخدمة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية -بين المعلمين في اتجاهاتهم نحو التكوين أثناء الخدمة

باختلاف المقاطعة التربوية.

- لم تبلغ درجة ممارسة المعلمين للكفايات التدريسية حد الإتقان المقدر ب % 75 من الدرجة الكلية

لشبكة الملاحظة. (بوحفص بن كريمة، 2015)

2) دراسة حمي عبد الستار (2013): بعنوان اتجاهات العمال نحو شبكة المعلومات و علاقتها

بالفاعلية التنظيمية، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة اتجاهات العمال نحو شبكة

المعلومات وعلاقتها بمستوى الفعالية التنظيمية من جهة نظر الإطارات الوسطى بالمؤسسة

الفصل الأول - مشكلة الدراسة و اعتباراتها

الوطنية لأشغال الحفر في الآبار، بالإضافة إلى التعرف على تأثير متغيرات الدراسة الوسيطة المتمثلة في نوع المنصب، الأقدمية، السن، المؤهل العلمي، نظام العمل. معتمدا في ذلك على المنهج الوصفي. و بهدف جمع المعلومات من عينة الدراسة طبق استبيان يتكون من مقياسين الأول معد لقياس اتجاهات العمال نحو شبكة المعلومات يشتمل على 40 فقرة، والثاني معد لقياس الفعالية التنظيمية يحتوي 40 فقرة، تم التأكد من صدق المقياسين من خلال صدق المحكمين وطريقة المقارنة الطرفية، كما تم التأكد من الثبات من خلال معامل الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) وطريقة التجزئة النصفية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع العمال المتمثلين في فئة الإطارات الوسطى بالمؤسسة الوطنية لأشغال الحفر في الآبار العاملة بمصالح والإدارات الداخلية للمؤسسة، حيث يقدر العدد الإجمالي لمجتمع الدراسة بـ 2424 إطارا، أما عن الإطارات التي تزاول مهامها بمقر المؤسسة 1104 إطارا وهم مجتمع الدراسة الحالية، بحكم أن عدد الإطارات الوسطى المتبقية يزاولون مهام في ورشات الحفر والتنقيب في مناطق عبر التراب الوطني، وقد تم تحديد حجم عينة الدراسة بنسبة % 10 من .مجتمع الدراسة والذي يقدر ب 1104 إطار، وعليه يبلغ عدد أفراد العينة ب 110. وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون، معامل الارتباط الجزئي في معالجة المعلومات. و قد توصل الباحث إلى النتائج التالية : اتجاهات نحو شبكة المعلومات لدى الإطارات الوسطى للمؤسسة الوطنية لأشغال الحفر في الآبار جاءت بدرجة ايجابية، بالنسبة لكل أبعاد هذا المقياس فنالت المستلزمات المادية نسبة موافقة تقدر ب 66.62% المستلزمات التنظيمية ب 64.30% المستلزمات البشرية ب 64.10% المستلزمات البرمجية ب 63.62% ، أما بالنسبة لقياس ككل فنال نسبة موافقة قدرت ب64.66%. (حمي عبد الستار، 2013)

الفصل الأول - مشكلة الدراسة و اعتباراتها

3) دراسة بلخير بن الأخضر طبشي (2007): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الاتجاه نحو مهنة التدريس والدافعية للإنجاز لدى طلبة معهد تكوين المعلمين وتحسين مستواهم بورقلة، وكذا معرفة طبيعة اتجاهاتهم نحو المهنة و مستوى دافعيتهم للإنجاز، حيث اعتمد الباحث المنهج الوصفي، و شملت عينة الدراسة جميع طلبة المعهد البالغ عددهم 106 طالبا وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث أداتين الأولى استبيان الاتجاه نحو مهنة التدريس من إعداد الباحث ، والثانية اختبار الدافعية للإنجاز لهرمانز ترجمة فاروق عبد الفتاح موسى ، وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام نظام Spss، 13.0 وجاءت نتائج الدراسة كما يلي

* اتجاهات طلبة معهد تكوين المعلمين إيجابية

* مستوى دافعيتهم للإنجاز مرتفع

* وجود علاقة بين الاتجاه نحو مهنة التدريس والدافعية للإنجاز

* اختلفت اتجاهات هؤلاء الطلبة نحو مهنة التدريس باختلاف جنسهم بينما لم تختلف باختلاف مستواهم

الدراسي

* اختلفت دافعية الانجاز لهؤلاء الطلبة باختلاف جنسهم بينما لم تختلف باختلاف مستواهم الدراسي.

(بلخير بن الأخضر، 2007)

4) دراسة الزهرة باعمر (2006) بعنوان اتجاهات المرأة نحو بعض القضايا الاجتماعية في ظل بعض المتغيرات الديمغرافية : حيث شملت الدراسة 500 امرأة قاطنة ببلدية الرويسات بورقلة كعينة بنسبة 8.93 % من مجتمع الدراسة (5598) ، فاعتمدت الباحثة على منهج المسح الاجتماعي و استعملت الباحثة استبيان يقيس اتجاهاتهن نحو كل من التعليم ، العمل ، الاختلاط، الزواج، ...و لتحليل النتائج استعانت بالأساليب الإحصائية ("ت" كا² ، بيرسون) و توصلت إلى

الفصل الأول - مشكلة الدراسة و اعتباراتها

أنه يوجد اتجاه إيجابي للمرأة نحو التعليم و اتجاه سلبي نحو الاختلاط و اتجاهات متباينة نحو

كل من العمل ، الزواج، التحرر و المشاركة السياسية. (الزهرة باعمر، 2006)

3-8 التعليق على الدراسات السابقة :

تتفق مجمل الدراسات السابقة كونها استخدمت المنهج الوصفي في تناولها للدراسة ، حيث ترى أنه المنهج المناسب لمثل هذه الدراسات، أما دراسة(عمار زغينة، 2005) فقد اعتمد بالاضافة إلى المنهج المنهج الوصفي منهج الدراسة التتبعية و المقابلة الفردية، و استخدمت في ذلك عينات عشوائية في اغلبها تراوحت ما بين 106 إلى 210 ، إلا دراستين التي تعدت فيهما العينة 500 و هما دراسة(باعمر 2006) و دراسة (بن فليس 2003)، مستعينة في ذلك بأداة تمثلت في استبيان و تفردت دراسة (طبشي 2007) باستعمال أداتين الأولى استبانة و الثانية اختبار الدافعية للإنجاز، كما استخدمت جل الدراسات نفس الأساليب الإحصائية متمثلة في النسب المئوية ، التكرارات ، معامل بيرسون ، ألفا كرونباخ ، اختبار "ت" و تحليل التباين الأحادي و الثنائي مستعينة في ذلك ببرنامج . spss

تباينت نتائج الدراسات السابقة تباينا كبيرا و من أهم النتائج : (أسماء الطيب و خيرة زروقي، 2013) حيث أكدت دور الأسرة الإيجابي و المساند لاتجاهات الأبناء في اختيار التخصص الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعة . دراسة (كريمة فنطازي، 2011) التي أظهرت عدم وجود فروق في نظرة تلاميذ المرحلة الثانوية للعملية الإرشادية باختلاف المستوى التحصيلي . باستثناء دراسة (محمود أمين مطر 2008) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في الاتجاه نحو التعليم المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس.

الفصل الأول - مشكلة الدراسة و اعتباراتها

8-4 مكانة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق، ومما اطلع عليه الطالبان من دراسات في هذا المجال لم يجدا على حد علمهما دراسة تناولت متغيري الدراسة مع بعضهما مما دعا الباحثان إلى إجراء هذه الدراسة مع فئة مهمة من فئات المجتمع ألا وهي فئة تلاميذ سنة أولى ثانوي والذين يشكلون شريحة كبيرة من تلاميذ المرحلة الثانوية.

وما يميز دراستنا الحالية أنها ربطت الاتجاه بالتوجيه المدرسي، وكذا قامت بدراسة الفروق بين التلاميذ من خلال المتغيرات (منطقة السكن، الجنس، المستوى التحصيلي، المستوى التعليمي للوالدين).
و تجدر الإشارة إلى أن الباحثين استفادا من الدراسات السابقة كثيرا، خاصة فيما تعلق بمنهجية البحث و اختيار المنهج الأنسب والأداة المناسبة، و الاستئناس بها .

الفصل الثاني

الاتجاهات

تمهيد

1. تعريف الاتجاهات
2. مراحل تكون الاتجاه
3. خصائص الاتجاه
4. مكونات الاتجاه
5. أنواع الاتجاهات
6. أسباب قوة الاتجاه
7. كيفية تكوين الاتجاه
8. وظائف الاتجاه
9. نظريات الاتجاه
10. تغيير الاتجاه
11. أثر الاتجاه على السلوك
12. الاتجاهات و الوراثة
13. أساليب قياس الاتجاهات

خلاصة الفصل

الفصل الثاني : الاتجاهات

تمهيد :

يعتبر موضوع الاتجاهات النفسية موضوعا بالغ الأهمية وبالذات في علم النفس الاجتماعي وذلك لأن الاتجاهات تعتبر من دوافع السلوك الهامة . (طارق كمال، 2010 ، ص165)

تستعمل كلمة الاتجاه لأكثر من معنى في مجالات العلم و الحياة اليومية ، و مثال ذلك استعمال الكلمة في الدلالة على وجهة الرياح أو الطائرة و وجهة الارتفاع أو الانخفاض في الدراسة العلمية لسعر عملة ما ، أو المنحنى الذي تأخذه الدولة في مواجهة أمر عام يتصل بسياساتها الداخلية أو الخارجية . أما في علم النفس فيعبر الاتجاه Attitude عن حالة نفسية ن و له مكوناته و وظائفه و خصائصه و يعد من أهم جوانب الشخصية و تقع دراسته في مقدمة موضوعات علم النفس الاجتماعي . (عبد الحميد محمد، 2013، ص48)

(1) الاتجاهات :

لغة : اتَّجَهَ ، يَتَّجِعُ اتَّجَةً ، اتَّجَاهًا إليه : أقبل عليه بوجهه

تَوَجَّهَ : يَتَوَجَّهُ تَوَجُّهًا ، تَوَجَّهًا إليه : أقبل و قصد . (علي بن هادية و آخرون، 1991، ص231)

Attitudes موضوع الاتجاهات موضوع رئيسي في علم النفس الاجتماعي ، و قد ظهرت حركة قياس الاتجاهات في الهزيع الأول من القرن العشرين . و من الغريب أن دراسة الاتجاهات مشتملة على العديد من المسائل التي ما تزال محل دراسة مثل كون الاتجاهات مكتسبة أو لها أصل وراثي ؟ ! و كيفية تكوين الاتجاه ، و كيف يكون مع أو ضد هذا إلى جانب الصلة الوثيقة بين التطبيع الاجتماعي و الاتجاهات لأن الاتجاهات هي نتيجة عملية التطبيع الاجتماعي .

(محمد شحاته ربيع، 2011، ص265)

و موضوع التعصب رغم توسع الدراسات فيه فهو لا يخرج بحال عن موضوع الاتجاه ، لأن التعصب في جوهره هو اتجاه بال ضد حيال شخص أو أشخاص .

الفصل الثاني : الاتجاهات

و أحيانا تسمى العاطفة اتجاها نفسيا ، و يحدث هذا بصفة خاصة في الولايات المتحدة . و على سبيل المثال يقول ماكدوجال McDougal «إن عاطفة (اعتبار الذات) هي المنظم الأساسي للسلوك و تسيطر على غيرها من النزعات ، و تتوقف عليها قوة الشخصية ، و وحدة اتجاهاتها ، و تتناسق أفعالها و اتزان تصرفاتها ، و تكاملها .» (سعيد عثمان وطارق كمال ، 2010، ص199)

اصطلاحا : يصعب تعريف الاتجاه بدقة في علم النفس شأنه في ذلك شأن الشخصية و مع ذلك فإن البحوث التي تتناوله بالدراسة تورد تعريفات عدة و من بين التعريفات التي يتكرر ذكرها قول ألبورت "Allport" إن الاتجاه حالة استعداد عقلي أو عصبي نظمت عن طريق الخبرات الشخصية تعمل على توجيه استجابات الفرد لكل تلك الأشياء و المواقف التي تتعلق بهذا الاستعداد . و قول غيلفورد "Guilford" إن الاتجاه تهيؤ أو استعداد لأن نفضل أو لا نفضل نوعا من الأمور أو الأعمال الاجتماعية ، و إنه من الناحية النفسية ، ينطوي على اعتقادات كما ينطوي على مشاعر ، و إن هذه الخاصة الأخيرة هي التي تميزه عن الميل . (عبد الحميد محمد، 2013، ص48)

يقول البروت Allport عن الاتجاه أنه حالة من الاستعداد التأهب العقلي تنتظم من خلاله خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع المواضيع والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة

وفي بعض الأحيان فإن العاطفة تسمى اتجاها نفسيا ويحدث هذا بصفة خاصة في الولايات المتحدة وعلى سبيل المثال يقول ماكدوجال MCdOgal أن عاطفة اعتبار الذات هي المنظم الأساسي للسلوك والمسيطر على بقية النزعات . ويتوقف على عاطفة تصرفاته وتكاملها وعندما ننظر لعاطفة اعتبار الذات قوة الشخصية، و وحدة اتجاهاتها ،وتناسق أفعالها و اتزان تصرفاتها وتكاملها وعندما ننظر لعاطفة

الفصل الثاني : الاتجاهات

اعتبار الذات نظرة أشمل فسوف نجد أنه هي التي يمكن أن نطلق عليها مصطلح احترام الذات حيث أن الشخص يحاول إخفاء عيوبه عن الآخرين مما يدفعه إلى اختيار سلوك معين أو سلوكيات معينة .

وقد حدد ألبورت أربعة شروط لتكوين الاتجاه وهي

1. أن الخبرات الفردية حول موضوع معين تتكامل وتتجمع مع بعضها البعض مكونة اتجاهها معيناً .

2. يمر الاتجاه بعملية تمايز نتيجة الخبرات السابقة عند الفرد .

3. الاتجاهات قد تتكون نتيجة خبرة قوية .

4. تقليد الوالدين والأصدقاء والأفراد الآخرين الذي يحوزون إعجاب الفرد بصفة عامة قد يكون

مصدراً لبعض الاتجاهات لدى الفرد. (سعيد عثمان وطارق كمال، 2010، ص 165)

كما أن هناك العديد من التعريفات للاتجاه ، نورد بعضاً منها فيما يلي :

- الاتجاه النفسي هو تهيؤ عقلي مكتسب للاستجابة السالبة أو الموجبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو رموز في البيئة ، و التي تستثير هذه الاستجابة .
- الاتجاه النفسي هو تكوين فرضي أو مكون افتراضي تفسر به السلوكيات السلبية و الإيجابية للأفراد حيال الأشخاص أو الأشياء الموجودة في البيئة .
- الاتجاه هو استجابة نحو شخص أو أشخاص أو شيء أو فكرة هذه الاستجابة قد تكون سلبية أو إيجابية .
- الاتجاه هو الطريقة التي يفكر بها الفرد أو يشعر بها تجاه أمر من الأمور ، و هذه الطريقة تؤثر على تصرفه حيال هذا الأمر . و بحيث أن الاتجاه يبين إلى أي حد يكون الفرد مع أو ضد هذا الأمر . (محمد شحاته ربيع ، 2011، ص 265)

الفصل الثاني : الاتجاهات

و طبقا لثورندايك Thorndike و هاجن Hagen فإن الميل و الاتجاه يختلفان على أساس العمومية و الخصوصية ، و ذلك بأن الاتجاه ليس فقط مجرد النشاط الذي يميل الفرد إليه في موضوع ما و لكنه يشمل أيضا مجرد تهيؤ الفرد لهذا العمل الذي يميل إليه .

(سعيد عثمان و طارق كمال ، 2010، ص200)

وتعتبر الآراء الشكل التعبير الأفضل للاتجاهات أما رتستون Thyrstone فيرى أن الاتجاه هو درجة الشعور الايجابي أو السلبي المرتبط ببعض المواضيع السيكولوجي ويعرف كيجان Kegan و هيفمان Haveman الاتجاه على أنه مجموعة من المعتقدات المنضمة والمشاعر الدائمة تجاه أنواع معينة من الأهداف أو المواقف ,وهو استعداد للتصرف حياة تلك الأهداف أو المواقف بطريقة مميزة وخاصة .

أما أرنولد باس Arnold Pass فيرى أن الاتجاهات هي تلك المواقف التي يتمسك بها الفرد , وهذه

المواقف تشمل الأهداف أو الموضوعات التي يتعلق بها الفرد (نفس المرجع، ص167)

كما يرى "محمد فوزي" أن الاتجاهات استعداد نفسي مكتسب ثابت نسبيا لدى الفرد يتضمن حكما إما بالقبول أو بالرفض أو التجاهل نحو فكرة أو شيء أو فرد أو جماعة من الناس و من أمثلة ذلك الاتجاه العقلي نحو تعليم تنظيم النسل... الخ . و كل اتجاه يهدف إلى قيمة معينة فالاتجاه الإيجابي

نحو الطقوس الروحية مثل الصلاة و الحج ... (محمد فوزي، 2008، ص277)

أما الاتجاه في رأي أحمد عزت راجح فهو استعداد وجداني مكتسب ,ثابت نسبيا ,يميل بالفرد إلى موضوعات معينة فيجعله يقبل عليها ويحبها ,أو يرحب بها أو يحبها , أو يميل به عنها فيجعلها يعرض عنها أو يرفضها أو يكرهها .

الفصل الثاني : الاتجاهات

وهذه الموضوعات التي يتجه الاتجاه إليها قد تكون

أ - أشياء

ب - أشخاص

ج -جماعات

د - أفكار

هـ - مبادئ

و -نضم اجتماعية

ز -ذات الفرد نفسه (سعيد عثمان و طارق كمال، 2010، ص165ص166)

2) مراحل تكون الاتجاه :

يمر تكوين الاتجاهات بثلاث مراحل أساسية هي :

2 1 المرحلة الإدراكية أو المعرفية : يكون الاتجاه في هذه المرحلة ظاهرة إدراكية أو معرفية

تتضمن تعرف الفرد بصورة مباشرة على بعض عناصر البيئة الطبيعية و البيئة الاجتماعية التي تكون من طبيعة المحتوى العام لطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه ، و هكذا قد يتبلور الاتجاه في نشأته حول أشياء مادية كالدار الهادئة و المقعد المريح ، و حول نوع خاص من الأفراد كالإخوة و الأصدقاء ، و حول نوع محدد من الجماعات كالأسرة و جماعة النادي و حول بعض القيم الاجتماعية كالنخوة و الشرف و التضحية .

(محمد الغريايوي ، 2007، ص11)

2 2 مرحلة نمو الميل نحو شيء معين : و تتميز هذه المرحلة بميل الفرد نحو شيء معين ،

فمثلا إن أي طعام قد يرضي الجائع ، و لكن الفرد يميل إلى بعض أصناف خاصة من الطعام ، و قد يميل إلى تناول طعامه على شاطئ البحر ، و بمعنى أدق أن هذه

الفصل الثاني : الاتجاهات

المرحلة من نشوء الاتجاه تستند إلى خليط من المنطق الموضوعي و المشاعر و الإحساسات الذاتية .

2 3 مرحلة الثبوت و الاستقرار : إن الثبوت و الميل على اختلاف أنواعه و درجاته يستقر و

يثبت على شيء ما عندما يتطور إلى اتجاه نفسي ، فالثبوت هو المرحلة الأخيرة في تكوين الاتجاه .
(محمد الغريباوي ، 2007، ص11)

(3) خصائص الاتجاهات :

يمكن توضيح خصائص الاتجاهات في النقاط التالية :

1. مكتسبة و ليست وراثية و يتم تعلمها بطرق عدة .
2. قابلة للقياس و التقويم من خلال السلوك .
3. تتكون و ترتبط بمثيرات و مواقف اجتماعية و يشترك عدد من الأفراد أو الجماعات فيها .
4. يمكن التعبير عنها بعبارات تشير إلى نزعات انفعالية .
5. يمكن إخفاؤها .
6. نزعة فردية لا تشكل جزءا من ثقافة المجتمع .
7. يصعب التعبير عنها باعتبارها نزعات إنسانية و ردود الفعل العاطفية للشخص .
8. قد تكون محدودة أو عامة أو فردية باتجاه مثيرات معينة قد تكون إيجابية أو سلبية .
9. توضيح وجود علاقة بين الفرد موضوع الاتجاه .
10. له صفة الثبات و الاستمرار النفسي و لا يمكن تعديلها أو تغييرها تحت ظروف معينة .
11. تتفاوت في وضوحها فمنها ما هو واضح المعالم و منها ما هو غامض المعالم .
12. تتشكل من بعدين رئيسيين هما (بعد معرفي و آخر انفعالي) (عبد الحميد محمد، 2013، ص51)

الفصل الثاني : الاتجاهات

كما يجمع الكثير من علماء النفس أن للاتجاهات الخصائص التالية :

- الاتجاهات مكتسبة متعلمة من البيئة التي نعيش فيها و ليست ولادية فطرية .
- الاتجاهات تقوم على علاقة بين الفرد صاحب الاتجاه و بين الشيء موضوع الاتجاه.
- الاتجاهات تكون مشحونة بشحنة انفعالية موجبة سارة أو سلبية ضارة .
- تتراوح الاتجاهات بين السلب ، أي المعارضة التامة لموضوع الاتجاه ، و بين الإيجاب ، أي الموافقة التامة لموضوع الاتجاه .
- الاتجاهات ثابتة نسبيًا ، أي أنها تقبل التغيير و التعديل بوجه عام .
- قد يكون الاتجاه قويا بحيث يستعصى على التعديل و قد يكون الاتجاه ضعيفا بحيث يكون قابلا للتعديل .
- الاتجاهات يغلب عليها الذاتية لا الموضوعية .

(محمد شحاته ربيع ، 2011، ص 266)

4) مكونات الاتجاه :

...في الاتجاه ثلاث فئات من المضامين : العقلية و العاطفية و الإجرائية تتألف المضامين أو المكونات العقلية من مجموعة الأفكار و القناعات و الاعتقادات لدى صاحب الاتجاه المتعلقة بموضوع اتجاهه ، و تظهر واضحة فيما يورده صاحب الاتجاه يدفع إلى تسويغ اتجاهه و تتألف المضامين العاطفية أو الانفعالية من مجموعة العواطف و المشاعر التي تظهر لدى صاحب الاتجاه في تعامله مع موضوع الاتجاه : إنها تظهر في حبه ذلك الموضوع من درجة ما أو في نفوره منه ...أما المضامين أو المكونات الإجرائية فتتمثل في نزوع صاحب الاتجاه إلى القيام بأنماط من السلوك تتصل بموضوع الاتجاه و ذلك حين تدعو الحاجة إلى مثل ذلك الإجراء أو يتوافر الموقف أو المجال الذي يقع فيه الشخص و موضوع اتجاهه . إن هذه الفئات الثلاث من المكونات متفاعلة ، و هي قابلة لأن يصل إليها الباحث

الفصل الثاني : الاتجاهات

مباشرة أو بطريقة غير مباشرة ، إلا أن مكانة فئة المكونات العقلية أعظم من مكانة المكونات العاطفية و ذلك في بنية الاتجاه .
(عبد الحميد محمد، 2013، ص52)

وحسب محمد شحاتة أن الاتجاهات من مكونات ثلاثة هي :

4 1 المكون المعرفي : و هذا المكون المعرفي يشمل على معتقدات الفرد و أفكاره و تصوراته

و معلوماته عن موضوع الاتجاه . بمعنى أن المكون المعرفي هو الذي يمثل القاعدة المعلوماتية الموجودة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه . فإذا كان الاتجاه في جوهره تقضيل موضوع على آخر فإن عملية التقضيل هذه لابد أن تستند إلى جوانب معرفية مثل الفهم و التمييز و الاستدلال . أي أن هناك جانبا عقليا وراء تكوين الاتجاهات . و على هذا نجد أن اتجاهات الأشخاص تختلف باختلاف مستوياتهم العقلية و المعرفية .

4 2 المكون الوجداني : و يسمى أحيانا المكون العاطفي و الانفعالي . و هذا المكون يقوم

على مشاعر الفرد و عواطفه و انفعالاته نحو موضوع الاتجاه ، بمعنى أن المكون الوجداني يتصل بمشاعر الحب و الكراهية التي يوجهها نحو موضوع الاتجاه . فإذا أحب موضوعا اتجه إليه و إذا نفر من موضوع اتجه عنه . أي أن المكون الوجداني للاتجاه هو درجة تقبل الشخص لموضوع ما ، أو نفوره منه .

4 3 المكون النزوعي الأدائي : و يشير هذا المكون النزوعي إلى استعداد الفرد للقيام بأفعال

و استجابات تتفق و اتجاهاته ، ذلك أن الاتجاهات هي موجّهات لسلوك الفرد فهي إما تدفعه على نحو إيجابي نحو موضوع ما ، أو التصرف على نحو سلبي . و بقول آخر ، إن الاتجاه يوجه سلوك الفرد تجاه موضوع ما ، هذه الوجهة قد تكون سلبية أو إيجابية .

(محمد شحاته ربيع، 2011 ص 267)

الفصل الثاني : الاتجاهات

(5) أنواع الاتجاهات :

الاتجاهات قد تكون جماعية و قد تكون فردية .

فأما الاتجاهات الجماعية فهي الاتجاهات التي يشارك فيها عدد كبير من الأفراد ، في حين أن

الاتجاهات الفردية هي التي تميز شخصا عن شخص آخر .

و على سبيل المثال قد يميل أحد الأشخاص إلى سماع لون معين من ألوان الموسيقى لا يشاركه

الآخرون في استحسانه . أيضا فإن الاتجاهات قد تكون شعورية أو لاشعورية . و عندما يفصح

الشخص عما بداخله دون تردد أو خوف فإن الاتجاه عنده هو اتجاه شعوري . أما إذا حاول الشخص

إخفاء آرائه و إخفاء ما بداخل نفسه ، فإن اتجاه الشخص في هذه الحالة يعتبر اتجاهاً لاشعوري في

معظم الأحيان . و الاتجاه اللاشعوري غالبا ما يتكون نتيجة اصطدام ميول و رغبات الشخص مع قيم

المجتمع و معاييرهم .

أيضا فإن هناك اتجاهات خاصة و اتجاهات عامة . أما الاتجاهات العامة فهي الاتجاهات التي تشيع

بين أفراد المجتمع ، في حين أن الاتجاهات الخاصة هي التي لا تتعدى حدود الذاتية ، أي أنها تخص

الفرد وحده . و من الممكن أن تكون الاتجاهات إيجابية أو سلبية . أما الاتجاهات الإيجابية التي تعتمد

على تأييد الفرد و تشجيعه . في حين أن الاتجاهات السلبية هي الاتجاهات التي تعتمد على معارضة

الفرد .

و أخيرا فإن الاتجاهات قوية أو ضعيفة . أما الاتجاهات القوية فهي الاتجاهات التي يتمسك بها الفرد

و لا يقبل تغييرها ، في حين أن الاتجاهات الضعيفة فهي الاتجاهات التي تتغير تحت وطأة المشاكل و

الصعوبات . (سعيد عثمان و طارق كمال ، 2010، ص210، ص211)

الفصل الثاني : الاتجاهات

كما يضيف الغرباوي نوعا آخر ألا و هو الاتجاه العام ، و هو الاتجاه الذي ينصب على النواحي الذاتية ، و تسلك الاتجاهات النوعية مسلكا يخضع في جوهره لإطار الاتجاهات العامة و بذلك تعتمد الاتجاهات النوعية على العامة و تشتق دوافعها منها . (مجد الغرباوي ، 2007، ص14)

(6) أسباب قوة الاتجاهات : قد تكون الاتجاهات قوية ، و قد تكون ضعيفة . كما أن بعض

الاتجاهات قد تكون راسخة تستعصي على التغير و قد تكون بعض الاتجاهات ليست راسخة بحيث تقبل التغيير . و الذي يلوح في نظر معظم علماء النفس الاجتماعي أن الاتجاه القوي تميزه معالم هي :

- الاتجاهات القوية هي التي تمس العقائد الدينية و الأفكار التي تتعلق بالقومية و الوطنية .
- الاتجاهات القوية تتصل بذات الفرد و كرامته و اعتباره لنفسه و تقديره لذاته.

(مجد شحاته ربيع ، 2011، ص 267)

(7) كيفية تكوين الاتجاهات :

ينعقد الرأي على أن الاتجاهات نتيجة التعلم . و التعلم هو تحسن أو تغيير السلوك نتيجة التدريب . معنى ذلك أن الاتجاهات متعلمة بنفس الطريقة التي يمكن أن نتعلم بها العادات و غيرها من الأمور . فنحن مثلا نكتسب المعلومات و الحقائق و نكتسب في نفس الوقت ما يرتبط بهذه المعلومات من مشاعر و انفعالات ، أو بالأحرى من اتجاهات . فمثلا عندما يشاهد الطفل أحد الأفلام التي تعرض في الرائي التلفزيون أو في دار الخيالة السينما و يقوم بدو البطولة فيه ممثل معين و يكون دوره في هذا الفيلم دورا بطوليا أو وطنيا مجيدا ، فإن الطفل يكون اتجاهات إيجابية حيال هذا الممثل ، و يكون كذلك اتجاهات إيجابية حول فكرة البطولة و الوطنية . (نفس المرجع، 2011، ص 267)

الفصل الثاني : الاتجاهات

و يرى الداھري أن هناك طرق كثيرة يكتسب الفرد بواسطتها اتجاهاته، و كل اتجاه يكتسبه الفرد تحدده أمور ثلاثة :

1. تقبل المعايير الاجتماعية بدون نقد و يكون ذلك عن طريق الإيحاء .
2. تعميم الخبرات الشخصية .
3. الخبرات الانفعالية الشديدة . (صالح الداھري ، 2011، ص296)

و يرى كنريك Kenrik أن الاتجاهات تكتسب بالطرق الآتية :

- **الإشراف الكلاسيكي** : فكرة الإشراف الكلاسيكي ببساطة تقول أننا نكره شخصا ما لأنه ارتبط لدينا بخبرة أليمة ، و نحب شخصا آخر لأنه ارتبط بخبرة سارة ، و هذا معناه أن الاتجاهات تتكون حسب تكرار الاتصال بموضوع الاتجاه ، و ما ينتج عن هذا الاتصال من خبرات طيبة أو غير طيبة تكون اتجاه إيجابي تجاه هذا الشخص . و نوضح ذلك بطريقة أخرى فنقول نحن نميل إلى تكوين اتجاه إيجابي تجاه هذا الشخص لأنه كلما اتصلنا به سمعنا خيرا طيبا أو نلنا مكافأة أو قابلنا بوجه هاش باش خلاف شخص آخر لقينا عنده غير ذلك .
- **التعلم بالملاحظة** : و يسمى كذلك التعلم بالمثل البديل وتعود فكرة أو نظرية التعلم بالمثل البديل إلى عالم النفس الأمريكي ألبرت بندورا وترى هذه النظرية أننا إذا رأينا شخصا يقع عليه العقاب نظير سلوك معين مثل عصيان أوامر المدرس أو الأب فإن المشاهدين من الزملاء أو الإخوة يمتنعون عن ممارسة هذا السلوك و لا يعصون أوامر المدرس أو الأب و تتكون بالتالي اتجاهات سلبية حيال هذا العصيان . و بالمقابل تتكون اتجاهات إيجابية حيال طاعة المدرس أو الأب ، كأننا نتعلم من مشاهدة الآخرين و ملاحظة سلوكياتهم و نكتسب اتجاهات خلال ذلك .

(محمد شحاته ربيع ، 2011، ص 268)

الفصل الثاني : الاتجاهات

8) وظائف الاتجاه :

تعد الاتجاهات من المكونات الأساسية للشخصية ، و يحقق وجودها لدى الشخص مجموعة من

الوظائف أهمها ما يلي :

8 1 وظيفة إرضاء الحاجات أو إشباعها : يكشف فحص تكون الاتجاهات على أنها ترتبط بمكافآت

أو عقوبات رافقت استجابات لدى الشخص بدت في قوله أو فعله مما يتصل بشخص أو فكرة أو مؤسسة أو موضوع اجتماعي ، و حين ينال التعزيز دعم استجابته ، أي قوله أو فعله أو الأمرين معا ، فإن تكون الاتجاه يستمر و يتعمق فقد غدا يلبي حاجة لدى الفرد أي غدا له نفع خاص ، و يبدو النفع أحيانا في وصول الفرد إلى أهداف عن طريق إظهار اتجاهه ...

8 2 الوظيفة التقييمية : تظهر الوظيفة التقييمية للاتجاه من ناحيتين : الأولى متضمنة في تفضيل

الاتجاه أمرا . أو عدم تفضيله . مما يدل على أن لذلك الأمر قيمة ما لدى صاحب الاتجاه (قيمة إيجابية أو سلبية) من هذه الزاوية فإن الفرد الذي يكون اتجاهه نحو الديمقراطية اتجاه تفضيل ، و هو يعبر عن حسنات الديمقراطية اجتماعيا و سياسيا واقتصاديا و غير ذلك ، يرى أن في تفضيله تعبيراً عن تقييم عال للديمقراطية ، أما الناحية الثانية في دلالة الاتجاه على قيم معينة لدى الشخص ، أو نظام قيم ، و يبدو الشخص في اتجاهه كأنه يقول معتزلاً : هذا أنا ...

(عبد الحميد محمد، 2013، ص55)

8 3 الوظيفة التكيفية : و تمكن هذه الوظيفة الفرد من تحقيق أهدافه المرغوبة و تجنب أهدافه غير

المرغوبة و ذلك من خلال التواجد مع الأفراد الذين يكون لهم نفس الاتجاهات الخاصة به، و هذا بدوره يزيد من رضاه و يجنبه الألم أو العقاب . (محمود فتحي و محمد شفيق، 1997، ص125)

الفصل الثاني : الاتجاهات

8 4 وظيفة الدفاع عن «الأنا»: الأصل في الاتجاه أنه نظام يظهر في أنماط من السلوك بينها تناسق

و فيها مستوى مقبول من الثبات ، و ذلك على الرغم من وجود اختلاف في الظروف التي يمكن أن يظهر فيها موضوع الاتجاه و مثال هذه الحال اتجاه شاب نحو مهنة التعليم و يف يبدو هذا الاتجاه في مناقشة يسهم بها هذا الشاب و في تعامله مع المعلمين و في سلوكه المعبر عن اختيار المهنة ، إن هذه الوظيفة يؤديها الاتجاه في توفير التناسق بين مكونات «الأنا»، الذي يتعامل مع الواقع لدى صاحب الاتجاه و في دعم تقرير الذات لدى هذا الشخص و هو يدافع عن نفسه أمام ظروف الحياة و لا سيما حين يكون هذا الاتجاه الحجة التي بها يواجه الشخص ظروف الواقع و حين يقول :«هذا أنا».

8 5 الوظيفة المعرفية : تساعد الاتجاهات صاحبها في فهم عالمه فهما يسهم في تكوين الاطمئنان

لديه ، و في جعل حوادث هذا العالم ذات معنى خاص غنها توفر للشخص نوعا من الثبات و الوضوح في رؤية العالم و تفسير حوادثه إن هذا القول لا يعني أن الاتجاهات تقدم صورة صحيحة عن العالم ، بل يعني أن الصورة ذات معنى لمن يدرك العالم بواسطة اتجاهاته و أن هذه الصورة تقدم نوعا من الإطار أو الأساس لمعارف جديدة يصل إليها صاحب الاتجاه و يسعى لإدخالها في نظام اتجاهاته أو قناعاته أي أن يضمها ضم تنسيق إلى ما كان لديه من قبل من هذه الزاوية يؤدي الاتجاه الإيجابي لدى الشخص نحو العمل اليدوي خدمة في الوصول إلى مجموعة غنية من المعارف عن قيمة العمل اليدوي في الدخل القومي و في خدمة مجتمعه و خدمة الإنسانية ، و من هذه الزاوية كذلك يمكن فهم سعي صاحب الاتجاه نحو نظام اقتصادي ما إلى الحصول على مزيد من المعارف عن ذلك النظام. (عبد الحميد محمد، 2013، ص56)

8 6 وظيفة الانتماء و التوحد مع الآخرين : يرتبط الاتجاه بين الفرد و مجتمعه ، أو فئة من ذلك

المجتمع ، و يدعم شعور ذلك الفرد بالانتماء إلى ذلك المجتمع أو تلك الفئة و شعوره بأنه مثل

الفصل الثاني : الاتجاهات

الآخرين و يؤلف وحدة معهم ، بهذه الصورة يمكن فهم وظيفة الاتجاه الإيجابي نحو القومية
الموجود لدى الشخص في توحده مع الآخرين في مجتمع سادته الفكر القومي ...

(عبد الحميد محمد، 2013، ص57)

و يلخص طارق كمال وظائف الاتجاه كالتالي :

- 1/ تنظيم العمليات الدافعية والانفعالية .
- 2/ تسهيل عملية اتخاذ القرار .
- 3/ توضيح العلاقات بين الشخص والآخرين , أو بين الشخص ومفردات بيئته.
- 4/ تحديد الاستجابات بطريقة شبه ثابتة .
- 5/ المساعدة على تحقيق أهداف الشخص وطموحاته .
- 6/ راحة الفرد من الناحية العاطفية .
- 7/ تفسير بعض الظواهر وإعطائها المعنى الأقرب للحقيقة .
- 8/ إمداد الشخصية . (طارق كمال، 2010، ص 175 ص176)

و حسب الغرابوي تتلخص وظيفة الاتجاهات النفسية فيما يلي :

1. أن تضفي على إدراك الفرد و نشاطه اليومي معنى و دلالة و مغزى .
2. أن تكسب شخصية الفرد دوام اتصالها بمؤثراتها البيئية .
3. أن تساعد الفرد في محاولته لتحقيق أهدافه . (محمد الغرابوي ، 2007، ص14)

الفصل الثاني : الاتجاهات

(9) نظريات الاتجاه :

أصبح من الواضح في الآونة الأخيرة أن الاتجاه يتم اكتسابه عن طريق الخبرة في مختلف المواقف .

ولذلك فإن أسبابه يمكن أن تخضع للدراسة العلمية وسوف نذكر هنا نظريتين من نظريات تكوين

الاتجاهات و هما :

أ - النظرية الوظيفية للاتجاهات :

يقول كل من كاتس Kats و ستوتلاند Stotland : «أن الأساس الدافعي للاتجاه هو بمثابة

مفتاح فهم تغير الاتجاه ، و مقاومتها للتغيير .

كما أن العوامل الاتصالية و الموقفية الموجهة نحو تغيير الاتجاهات لها تأثيرات مختلفة

متوقعة على الأساس الدافعي للاتجاهات .

فمن خلال تعبير الفرد عن ذاته بالاتجاهات ، فإنه يستمد الإشباع عندما تكون هذه الاتجاهات

متسقة مع مفهومه عن ذاته و قيمه الشخصية .

ب نظرية العوامل الثلاثة :

يقول كيلمان Kelman في هذه النظرية : «إن تغيير الاتجاه من الممكن حدوثه عن طريق

التوحد أو التقمص ، عندما يتبنى شخص معين السلوك الصادر من شخص آخر أو جماعة ما ،

لأن هذا السلوك يرتبط بإشباع تحدي الذات .»

الفصل الثاني : الاتجاهات

(10) تغيير الاتجاهات :

عملية تغيير وتعديل الاتجاهات تعتبر عملية شاقة بل وبالغة الصعوبة في بعض الأحيان .وسبب في ذلك أن الاتجاهات بعد فترة طويلة أو قصيرة قد تصبح جزءا من شخصية الفرد في كثير من الأحيان .

(سعيد عثمان وطارق كمال ،2010،ص209)

بما أن الاتجاهات ثابتة نسبيا ، و هذا معناه أنها قابلة للتغيير . حيث يذكر أرنسون أن الدليل الدال على أن الاتجاهات قابلة للتغيير هو أن شعبية الرؤساء الأمريكيين تتأرجح تأرجحا يكاد أن يكون شبه دائم ، و هذا التأرجح حاصل عند جميع هؤلاء الزعماء .

و يضرب لنا أرنسون مثلا دراميا بالرئيس الأمريكي الأسبق بوش الأب الذي اكتسب شعبية هائلة في أعقاب حرب الخليج الثانية عام 1991م ، و كانت معظم استطلاعات الاتجاهات تقيد أن حوالي 90% من أفراد الشعب الأمريكي يؤيدون سياسة الرئيس ، و لكن بعد عام واحد تدهورت شعبيته بشكل واضح بسبب متاعب اقتصادية عانت منها الولايات المتحدة بحيث حصل في انتخابات الرئاسة التي أجريت عام 1992م على نسبة 32% من الأصوات و تفوق عليه منافسه الشاب . آنذاك . كلينتون الشاب قليل الخبرة.

(محمد شحاته ربيع،2011،ص 268)

و إذا كانت الاتجاهات قابلة للتغيير على نحو ما ذكرناه . فما هي العوامل التي تساعد على تغيير

الاتجاهات ؟ هذه العوامل هي :

- المعلومات الجديدة عن موضوع الاتجاه :و هذا معناه تغيير المكون المعرفي ، و يتبع هذا تغيير في المكون الوجداني العاطفي : فمثلا تكونت معلومات جديدة عند الشعب الأمريكي أنه رغم عظمة و مقدرة الرئيس الأمريكي بوش الأب إلا أن المتاعب الاقتصادية التي تعاني منها الولايات المتحدة في تزايد مستمر ، و هذا التغيير في المكون المعرفي أدى إلى تغيير في المكون الوجداني.

الفصل الثاني : الاتجاهات

- تغير الإطار المرجعي عندما يغير الفرد إطاره المرجعي أو جماعته المرجعية ، و المقصود بهذه الأخيرة التي يرجع إليها الفرد في الحم على الأمور . فالأسرة جماعة مرجعية و زملاء الدراسة جماعة مرجعية و الحزب السياسي جماعة مرجعية . فمثلا ينضم الفرد إلى حزب سياسي معين فإن اتجاهاته تتغير طبقا لتوجهات هذا الحزب .
- تغير المستوى الاقتصادي الاجتماعي : عندا ينتقل الفرد من مستوى اجتماعي و اقتصادي منخفض . على سبيل المثال . إلى مستوى اجتماعي و اقتصادي أعلى تتبدل نظرتة إلى عديد من الأمور ، فمثلا ما كان يعتبره من الكماليات كالسيارة يصبح من الأمور الضرورية و قد تتبدل نظرتة المشوبة بالعطف تجاه الفقراء إلى نظرة مشوبة بالاحتقار أو النفور .
- التغير القسري في السلوك : من مظاهر هذا التغير في السلوك أن يودع الفرد في مستشفى بسبب إصابته بمرض شديد يستلزم العلاج لمدة أسابيع أو شهور . وهذه الإقامة الجبرية من شأنها تغيير اتجاهاته نحو المرضى . بحيث يبدي مظاهر التعاطف و الصفاء و الرضا و الشعور بالمشاركة الوجدانية حيالهم ...
- الأحداث الهامة : و من أمثلة ذلك أن المصريين خاصة و العرب عامة تغيرت بعد حرب الأيام الستة عام 1967م (انهزام العرب هزيمة نكراء و انتصار إسرائيل) فكانت اتجاهات المصريين بوجه خاص و العرب بوجه عام تتسم بنقد النفس و لوم الذات . و يعتبر هذا الحدث من الأحداث الهامة المؤثرة في تغيير اتجاهات المصريين و العرب اتجاه أنفسهم . و في المقابل انتصرت مصر على إسرائيل في حرب أكتوبر 1973م ... حيث تبدلت اتجاهات المصريين نحو أنفسهم بدلا من نقد النفس إلى الاعتزاز بالذات و الشعور القومي الفياض و في المقابل عانى اليهود من مشاعر الألم الناتجة عن الهزيمة . (محمد شحاته ربيع، 2011ص 269)

الفصل الثاني : الاتجاهات

و يضيف الغريايوي :

- توجيه الرسالة مباشرة إلى موضوع الاتجاه ، بالتفكير أو بالترغيب .
- يجب أن تتعامل الرسالة أو المعلومة المقنعة المراد استخدامها في تغيير الاتجاهات بموضوعية مع كل من الخصائص الإيجابية و السلبية لموضوع الاتجاه المراد تغييره ، أو إحداث التأثير بصورة أو بأخرى .
- إدراك أن هناك اتجاهات قوية أو محورية لها ثقل كبير في تحديد أدوار الفرد في الحياة و في إدراكه لذاته و للآخرين ، و في تقييمه للعناصر المختلفة في بيئته . كما ينبغي أن نعلم بأن هناك اتجاهات أخرى أقل قوة و شدة هامشية .

(محمد الغريايوي ، 2007، ص26)

11 أثر الاتجاهات على السلوك :

من سياق النقاط السابقة نتوقع أن تؤثر الاتجاهات على السلوك ، لكن هذا الأمر ليس صحيحا على إطلاقه . و نورد في هذا المقام فكرة مختصرة عن دراسة قام بها الأمريكي ريتشارد لابيير R.Laprire ... حيث قام بدراسة عن العلاقة بين الاتجاهات و السلوك ، و كان موضوع الدراسة : تأثير الاتجاهات السلبية حيال جماعة عرقية معينة ، معناها أن السلوكيات حيال أفراد هذه الجماعة العرقية ستكون سلوكيات سلبية . و قد قام بتجربة استمرت حوالي سنتين ... حيث تجول في العديد من المدن الأمريكية و بصحبته شخصان من الجنسية الصينية . و كانت هذه الجنسية محل اتجاهات سلبية من الأمريكيين آنذاك . و خلال السنتين توقف لابيير و معه مرافقاه الصينيان في 184 مطعمان و 66 نزلا سياحيا . و قد وجد الباحث أنه و مرافقيه الصينيان قبلوا في الغالبية العظمى من الحالات بالترحاب و الاحترام ، و كانت المعاملة إما عادية أو طيبة ، و لم يتعرضوا لرفض تقديم خدمة الطعام لهم خلال هذه الجولة

الفصل الثاني : الاتجاهات

الطويلة إلا مرة واحدة فقط . و من الغريب ، بل و من الطريف أنه بعد إتمام جلته أرسل استطلاعات للرأي مضمونها الإجابة عن سؤال محدد ، هل يقدم المطعم أو النزل السياحي خدمات للزوار أو الزوار من الجنسية الصينية ؟ و كان الرد غريبا ، إذ ذكر أكثر من 90% من أصحاب المطاعم أو النزل السياحية أنهم لا يرحبون بزوار من الجنسية الصينية ، و لا يرغبون بتقديم خدمات لهم ، و ذلك خلافا لسلوكهم الفعلي ، حيث أحسنوا استقبال المرافقين الصينيين للباحث لابيير

(محمد شحاته ربيع، 2011، ص 270)

12) الاتجاهات و الوراثة :

شاعت عقيدة علمية عند العلماء أن الاتجاهات مكتسبة ، فهل هذا الأمر صحيح على إطلاقه ؟ و للإجابة عن هذا السؤال يشير أرنسون Arnson إلى دراسات أجراها تسور Tessor في تسعينات القرن العشرين . تبين أن الاتجاهات لها صلة بالوراثة . لأن تسور درس اتجاهات التوائم الصنوية الذين تم تربيتهم و تطبيعهم اجتماعيا في بيئات منفصلة بعضهم عن بعض ، و لا يعرف أي منهم الآخر ، و تبين أن اتجاهاتهم متطابقة رغم تباعدهم في المكان ، و حيث تم تربية كل منهم في بيئة مختلفة عن الآخرين . و يبدو أن التفسير المطروح أن هذا التطابق في الاتجاهات بين التوائم الصنوية راجع على تشابه الصفات المزاجية و سمات الشخصية ، و هي أمور ضالعة في تكوين الاتجاهات و تتعلق إلى حد كبير بالجانب الوراثي .

(محمد شحاته ربيع، 2011، ص 271)

13) أساليب قياس الاتجاهات :

يعد المفكر الانكليزي هربرت سبينسر من أوائل علماء النفس اللذين استخدموا اصطلاح الاتجاهات في الوصول إلى الأحكام الصحيحة في المسائل المثيرة للجدل .

الفصل الثاني : الاتجاهات

أما المفرد الأمريكي " جور دون ألبورت " فأعتبر مفهوم الاتجاهات من أبرز المفاهيم وأكثرها إلزاما في علم النفس الاجتماعي الأمريكي المعاصر فليس هناك اصطلاح واحد يفوقه في عدد مرات الظهور في الدراسات التجريبية . ويرجع ألبورت سبب شيوع هذا الاصطلاح إلى العوامل التالية .

1. إن هذا الاصطلاح لا ينتمي إلى أي من المدارس السلوكية التي كان يسود بينها النزاع .وهي

مدرسة الغرائب السلوكية ومدرسة الجشتالت .وعليه فمن الطبيعي أن يتلقفه غالبية علماء النفس الذين كانوا يقفون خارج هذه المدارس .

2. إن هذا الاصطلاح يساعد المتبني له أن يتهرب من مواجهة البيئة والوراثة التي كان الجدل حولها طوال العقدين الثالث والرابع من هذا القرن .

3. إن لهذا الاصطلاح قدر من ت المرونة يسمح باستخدامه في نطاق الفرد وعلى نطاق الجماعة. وقد استخدم فعلا في هاتين الوجهتين مما جعله نقطة التقاء بين علماء النفس وعلماء الاجتماع وأتاحت بينهم الفرص للمناقشة وتعاون في البحث .

4. الرغبة الملحة لدى العلماء النفس بوجه عام وخاصة في أمريكا في أن يتكفون من استخدام المقاييس في دراستهم فالقياس في أذهان الكثيرين هو الذي جعل بحث جديرا بأن يسم بحثا

علميا. (سوسن شاكر، 2014، ص338ص339)

و بالرغم من أن الاتجاه يعتبر محددًا أساسيا للسلوك إلا أنه في الغالب ما يتم التعبير عنه بشكل عام يتسم بالغموض بحيث يصعب على الباحثين ربطه ببعض الأنماط السلوكية ، لهذه الأسباب حاول علماء النفس الاجتماعيون تطوير العديد من المقاييس التي تقيس الاختلافات في الاتجاه .

(سلوى محمد عبد الباقي، 2002، ص145)

الفصل الثاني : الاتجاهات

هناك خمس طرائق شائعة في دراسة الاتجاهات :

تعرف الطريقة الأولى بأنها نظرية و أنها دراسة موجهة بفكرة تكوين نظرية حول الاتجاهات و يهتم الباحث الآخذ بهذا الطريق بتكون الاتجاهات و العوامل في ذلك ، و تعديل الاتجاهات و كيف يأخذ مجراه ، و التفاوت في الاتجاهات من جانبها الإيجابي و جانبها السلبي ، لينتهي إلى وضع نظرية حول طبيعة الاتجاهات و مكانتها في نظام الشخصية . و كثيرا ما يستفيد الآخذ بهذه الطريقة من نتائج دراسات تفصيلية سلكت طرائق أخرى في الدراسة الخاصة بالاتجاهات .

و تعرف الطريقة الثانية بأنها وصفية قائمة على الملاحظة و تبدو هذه الطريقة واضحة في تنظيم ملاحظة علمية متعددة الخطوات و التكرار تتناول سلوك مجموعة من الأفراد تكون اتجاهاتهم موضوع الدراسة و تكون الغاية سبر تلك الاتجاهات لديهم و وصفها و كثيرا ما يتم اعتماد هذه الطريق في دراسة اتجاه مجموعة من الأطفال نحو لعبة ما من الألعاب الرياضية و لكن هذه الطريق تواجه صعوبات عادة بسبب الوقت الذي تستغرقه الملاحظة و يحتاج إليها تكرارها و كذلك بسبب صعوبة تدريب الأشخاص على القيام بملاحظة علمية دقيقة .

أما الطريقة الثالثة فهي الطريقة التجريبية ، و فيها تنظم تجربة موضوعها أمر علمي ما تنظيما يوفر فيه شروط الضبط و التحكم بالمتغيرات و إمكان استخراج النتائج بلغة الكم . و غالبا ما تنظم التجربة للتحقق من فرضية تم تأليفها من قبل . و كثيرا ما تعتمد هذه الطريقة في التعرف على الاتجاه الذي يتكون لدى الطلبة نحو مهنة أو موضوع دراسي بعد تعرضهم لمؤثرات كثيرة تبرز خيارات ذلك الموضوع أو تلك المهنة .

الفصل الثاني : الاتجاهات

و في الطريقة الرابعة تعتمد دراسة الاتجاهات على الاستفتاء الذي يتناول مجموعة كبيرة من الأفراد في مجتمع ما ، و في الاستفتاء استطلاع للرأي العام ، و في تجمع الآراء حول أنماط من السلوك تعبر عن اتجاه ما دليل على ذلك الاتجاه على منحاه الإيجابي ، التفضيل الإيجابي ، أو على منحاه السلبي و ما فيه من عدم تفضيل .

و يكون القياس بالطريقة الخامسة التي تعتمد في دراسة الاتجاهات ، و هي أكثر الطرائق استخداما هنا تعتمد دراسة الاتجاهات على مقياس علمي موثوق أعد من قبل ، لكشف اتجاه شخص ، أو مجموعة أشخاص ، نحو موضوع ما انطلاقا من الإجابات التي تقدم استجابة لعبارات المقياس .

(عبد الحميد محمد، 2013،ص62)

و حسب محمد شحاته فإن من أكثر الوسائل انتشارا في قياس الاتجاهات ما يسمى بمقاييس التقدير الذاتي و هي عبارة عن مجموعة من العبارات تتصل بموضوع الاتجاه . و تتضمن هذه العبارات مواقف سلبية أو إيجابية نحو موضوع الاتجاه . و قد يكون موضوع الاتجاه شخصا أو فكرة أو مؤسسة أو جماعة عرقية أو تكون ذات الفرد نفسه هي موضوع الاتجاه.

(محمد شحاته ربيع ، 2011،ص 274)

الفصل الثاني : الاتجاهات

و ذكر الغريايوي أن الكثير من البحوث و الدراسات النفسية ، تشير إلى وجود طرق عديدة لقياس الاتجاهات النفسية و ذكر منها :

1. طرق تعتمد على التعبير اللفظي للفرد .

2. طرق تعتمد على الملاحظة ، أو المراقبة البصرية للسلوك الحركي للفرد.

3. طرق تعتمد على قياس التعبيرات الانفعالية للفرد .

و بيّن الشروط الأساسية الواجب توفرها في هذا الأخير عند بناء المقاييس و هي :

a. اختيار عبارات المقياس ، و تركيب العبارة في حد ذاتها ، و يعتبر أساساً ضرورياً ، و هذا يعني انتقاء عباراته و تركيبها بطريقة صحيحة ملائمة لنوعية الاتجاه المراد قياسه و تقديره .

b. تحليل عبارات المقاييس ، و يعني ذلك الناحية الكيفية للحكم علة صلاحية كل عبارة من عبارات المقياس لتقدير الاتجاه المطلوب قياسه . و بتفسير أوضح لابد من معرفة مدى اتفاق كل عبارة مع الهدف العام للاختيار .

(مجد الغريايوي، 2007، ص18)

و من أمثلة مقاييس الاتجاهات بأسلوب التقدير الذاتي :

مقياس ليكرت :

قام ليكرت في دراسته عن الاتجاهات نحو الاستعمار و الدولية ، و نحو الزواج بوضع طريقة جديدة تختلف عن طريقة ثيرستون ، يطلب فيها من الفرد أن يعبر عن درجة اتجاهه في العبارات التي يتضمنها المقياس كما يلي : موافق جداً . موافق متردد . معارض . معارض جداً . و تمثل الدرجة الكلية لفرد ما مجموع درجات الفرد مقياساً لتقدير اتجاهاته .

(الداهري، 2011، ص308)

الفصل الثاني : الاتجاهات

مقياس بوجاردوس Bogardus Scal

و يسمى مقياس المسافة الاجتماعية Social Distance و هو من أقدم الأساليب لقياس الاتجاهات .
و قد أعده بوجاردوس في أواخر العشرينات حيث كان مهتما بقياس درجة تقبل الأمريكيين أو نبذهم
للجنسيات أو القوميات الأخرى التي يزخر بها المجتمع الأمريكي ، و قد اختار أن يقيس الاتجاه عن
طريق تحديد المسافة الاجتماعية التي يود المفحوص أن يحتفظ بها بينه و بين الأفراد الذين يمثلون
الجنسية أو القومية التي يسأل عنها المقياس ، و من هذه القوميات الزوج و الأتراك و الإنجليز
و الإيرلنديون حيث يجيب المفحوص على مقياس متدرج من سبع نقاط ...

(محمد شحاته ربيع، 2011ص 274)

مقياس ثيرستون (المقارنة المزدوجة):

كان أول من استخدم هذه الطريقة هو ثيرستون ، و تتمثل طريقة المقارنة المزدوجة في أن الفرد يقوم
بتفضيل اتجاه ما على اتجاه آخر في الموضوع الذي تقيسه .

و على سبيل المثال إذا كنا نريد تحديد اتجاه الفرد نحو شعوب معينة ، فإننا نعرض عليه شعبين ليقوم
بعملية تفضيل لأحدهما على الآخر و شعبين آخرين يفاضل بينهما ، و معنى هذا أننا نقوم بعملية مقارنة
نفس درجة بين شعبين و تستمر هذه العملية بقدر الشعوب التي تريد المفاضلة فيما بينهما . و يلاحظ في
هذه الطريقة أنها على الرغم من سهولتها إلا أن صعوبتها فيما قد يتمخض عنها من أعداد كبيرة للغاية

(صالح الدايري، 2011، ص308)

تدخل في عملية المقارنات المزدوجة التي يقوم بها الفرد

الفصل الثاني : الاتجاهات

كما توجد مقاييس أخرى كثيرة منها على سبيل المثال :

- مقياس الاتجاهات الفاشية **Fas cist Attitude Scale**
- مقياس الاتجاهات الفاشية العامة **Unlabeled Fascist Attitude**
- مقياس معاداة السامية **Anti Semtism**
- مقياس التمرکز العرقي **Ethncentrism Scale**
- مقياس الجمود الفكري **Dogmatism Scale**

الفصل الثاني : الاتجاهات

خلاصة الفصل:

يعد الاتجاه تهيؤ عقلي مكتسب للاستجابة السالبة أو الموجبة نحو أشخاص أو موضوعات أو رموز في البيئة ، و يتصف بالثبات النسبي حيث يحدد استجابة الفرد حيال موضوع ما . من أهم خصائصه أنه مكتسب أو متعلم من البيئة ، كما تغلب عليه الذاتية لا الموضوعية ، و يزخر بمكونات معرفية ، وجدانية و نزوعية . من أهم أسباب قوته مساسه بالعقائد الدينية أو ما كان يتصل بذات الفرد و كرامته ، و يمكن تعلمه كتعلم العادات فنحن نكتسب المعلومات و الحقائق و في ذات الوقت ما يرتبط بها من مشاعر و انفعالات أو بالأحرى من اتجاهات .

إن الاتجاه و بحكم نسبية ثباته ، يمكن تغييره بمساعدة عدة عوامل منها : بث معلومات جديدة تهدف إلى تغيير المكون المعرفي لدى الفرد ، أو تغيير إطار المكون المعرفي كالانضمام لحزب سياسي ، أو تغيير كل من المستوى الاقتصادي و الاجتماعي ، أو التغيير القسري في السلوك . أو وقوع أحداث هامة .

كل هذا يوصلنا إلى نتيجة هامة ألا و هي إمكانية تغيير الاتجاهات لدى الفرد ، و نخص بالذكر المتعلم في إطار بنائه ليصبح ركيزة أساسية في بناء وطن يزخر بأبنائه المشيدين قبل أن يزخر بثرواته الباطنية ، فهم سواعد البناء و أمل الغد .

و على هذا فإن من واجب الوزارة و كل مؤسساتها و كل السواعد العاملة فيها إعطاء الأهمية القصوى لهذا الجانب ، فبدون توجيه سليم تضيع جهود سدى، و يهيم التلميذ في مسار لا يعرف بدايته من نهايته، و لا المغزى منه، كأنه مرغم، كخيث نزل لكنه لم يوجه لا إلى أرض خصبة فسقاها، و لا إلى عطشان فارتوى .

الفصل الثالث

التوجيه المدرسي

تمهيد

1. مفهوم التوجيه المدرسي
2. نشأة التوجيه و تطوره في الجزائر
3. أسس التوجيه المدرسي و المهني
4. الحاجة إلى التوجيه و الإرشاد
5. خدمات التوجيه
6. أهداف التوجيه و الإرشاد المدرسي
7. واقع التوجيه في الجزائر
8. التصنيف الخاص بسلك التوجيه المدرسي و المهني
9. نشاطات مستشاري التوجيه المدرسي و المهني
10. خصائص المتعلم خلال المرحلة الثانوية

خلاصة الفصل

الفصل الثالث : التوجيه المدرسي

تمهيد :

نتيجة للتطور التكنولوجي والتقدم العلمي الكبير، وتطور التعليم بزيادة عدد الطلاب في المدارس حدثت تغيرات في العمل والمهنة ، حتى يمكن أن نعتبر عصرنا الحاضر عصر القلق وهذا يؤكد الحاجة الماسة إلى التوجيه والهدف من العملية التربوية تكوين أفراد منسجمين من جميع النواحي الجسمية الانفعالية ومن حيث النمو العقلي والاجتماعي، لذلك يعتبر التوجيه الأداة الأساسية لتحقيق ذلك ،بحيث يتضمن مجموعة من الأنشطة التي تساعد الفرد على اكتسابه الكثير من الكفاءات والمعارف والاتجاهات التي تسمح له بإعطاء معنى للعمل المدرسي من خلال توضيح اهتماماته وتنمية روح المسؤولية لديه و القدرة على اتخاذ قرارات ملائمة .وزدادت الحاجة إليه بازدياد حاجات الناس وتعقدتها ،ضف إلى ذلك التقدم العلمي والتكنولوجي الذي حصل في جميع نواحي الحياة والتغيرات الأسرية والاجتماعية والاقتصادية الناتجة عن هذا التقدم ،وبالتالي ارتفعت درجة التوتر والقلق في هذا العصر ،و المدرسة لم تكن بمعزل عن كل هذا بل أصبحت حاجتها ملحة من أجل مواجهة الصعوبات التي يوجهها الطلبة في التكيف مع متطلبات التغيرات الحادثة خاصة فيما يتعلق باختيار المسار الدراسي والمهني وتحقيق التوافق النفسي .

الفصل الثالث : التوجيه المدرسي

1 - مفهوم التوجيه المدرسي :

أ- لغة : التوجيه مصدر مأخوذ من فعل وجه ،وجه الشيء بمعنى أداره إلى جهة .

(سعد لعش، 2010، ص 492)

التوجيه موضوعه المساعدة على قيادة الطفل إلى المهنة التي تلائمه . (orientation)

(yeR ,1823p1999)

ب- اصطلاحا :

يرى بروور Brewer أنه « المجهود المقصود الذي يبذل في سبيل نمو الفرد من الناحية العقلية وأن كل ما يربط بالتدريس أو التعليم يمكن أن يوضع تحت التوجيه التربوي » .

(القاضي وآخرون ، 2002، ص 37)

- أما دونالدج مورتنس فيعرفه بأنه : « ذلك الجزء من البرنامج التربوي الكلي الذي يساعد على تهيئة الفرص الشخصية وعلى توفير خدمات متخصصة بما يمكن كل فرد من تنمية قدراته وإمكانياته إلى أقصى حد ممكن » .

(عاصم ندا 1989، ص 20 ص 21)

- التوجيه هو « مجموع الخدمات التربوية والنفسية والمهنية التي تقدم للفرد ليتمكن من التخطيط لمستقبل حياته ،وفقا لإمكانياته وقدراته العقلية والجسمية وميوله بأسلوب يشبع حاجاته ويحقق تصوره لذاته » .

(جودت عزت عبد الهادي وسعيد حسن العزة . ب . . 2006، ص 14)

- أما كيلي Kelly فيعرف التوجيه على أنه « هو وضع أساس علمي لتصنيف طلبة المدارس الثانوية مع وضع الأساس الذي يمكن بمقتضاه تحديد احتمال نجاح الطالب في دراسة من الدراسات أو مقرر من المقررات التي تدرس له .

(سعدون سلمان نجم الحلبوسي وآخرون ، 2002، ص 87)

- أما مرسي سيد عبد الحميد فيعرف التوجيه التربوي بأنه « مساعدة الطلاب على اختيار نوع الدراسة الملائمة لهم والالتحاق بها ، والتوافق معها والتغلب على الصعوبات التي تعترضهم في أثناء دراستهم وفي الحياة المدرسية بوجه عام » .

(مرسي سيد عبد الحميد ، 1976، ص 121)

الفصل الثالث : التوجيه المدرسي

- تعريف أحمد زكي بدوي : " التوجيه المدرسي هو العملية التي تهتم بالمساعدة التي تقدم للتلاميذ والطلبة في اختيار نوع الدراسة الملائمة والتي يلتحقون بها والتكيف معها والتغلب على الصعوبات التي تعترضهم في دراستهم وفي حياتهم الدراسية بوجه عام"

- كما أنه: "عملية تهتم باتجاهات الفرد وأنماطه السلوكية هادفة لمساعدته لتحقيق الصحة النفسية السليمة وتحقيق التوافق و التكيف في مجاله الدراسي".
(خديجة بن فليس، 2014، ص 12ص13)

2 -نشأة التوجيه وتطوره في الجزائر :

قضية التوجيه قديمة في التاريخ بحيث يزود الكبار صغارهم بالوسائل التي تمكنهم من الحصول على عيشهم ،وكانت عبارة عن عملية تقليدية ،يقوم بها الأهل ورجال الدين عن طريق الوعظ والإرشاد تارة ،والترهيب تارة أخرى .

(محمد شحيمي ،1998،ص 211)

- كما اهتم المفكرون القدامى بمشكلة التوجيه ،فقد دعا أفلاطون في جمهوريته إلى أهمية إعداد المواطن إعدادا ملائما لوظيفته في المستقبل ،ولكن يرجع الفضل في الاهتمام بالتوجيه المدرسي إلى جون ديوي وزملائه عام 1899 إذ بفضلها بدأت المدارس تهتم بالخبرات الخاصة المتصلة بمشكلات الطفل اليومية وأصبح الهدف من التعليم هو النمو وليس تدريب الذاكرة .
(عبد العزيز وعطيوي ،2001، ص 12)

ومن بين العوامل التي ساعدت على ظهور التوجيه ظهور حركة القياس النفسي(سبيرمان - جيلفورد - بينيه وغيرهم) وتطبيق الاختبارات في عملية الانتقاء .كما كان لظهور بعض المؤسسات والاتحادات المتعلقة بالتوجيه أثر في ذلك ففي فرنسا ظهر كتاب الدليل في انتقاء المهنة في القرن 19 ،وجاءت فيه محاولة لتحليل المهن و القابليات اللازمة لاحترافها .
(جودت عزت عبد الهادي وسعيد حسن العزة . ب . ، 2006، ص 30)

فانتشر التوجيه أكثر في فرنسا سنة 1920 وأما في أمريكا فقد ظهر سنة 1908 عندما نشر فرانك بارسنز (

parsons.F) مؤسس التوجيه ،تقريره عن التوجيه المهني وسنة بعد ذلك نشر كتابه

(noivocat a isingCho) فانتشر التوجيه بسرعة في أمريكا 1910 ،كما ظهر في الدنمارك سنة 1915 وامتد

إلى قبرص و إيرلندا سنة 1950.

الفصل الثالث : التوجيه المدرسي

- أما في إنجلترا فقد ظهر في 1909 حينما ظهر قانون العمل بحيث تكونت بمقتضاه مكاتب لتوجيه الشباب نحو اختيار المهن المناسبة لهم ،أما في ألمانيا فقد بدأ في الظهور منذ 1922 .

- أخذت حركة التوجيه في التطور بأخذ الجمعية الأمريكية على عاتقها التوجيه المهني وأنشئ مكتب المعلومات المهنية والتوجيه عام 1939 ،وبعد الحرب العالمية الثانية ازداد الاهتمام بالتربية المهنية ،لتكوين اليد العاملة اللازمة للعمل الحربي ،فأنشئت مكاتب للتوجيه المهني لإلحاق الجنود المترشحين للأعمال التي تناسبهم .

(وزارة التربية الوطنية ، 1993 ، ص 16)

وفي فترة (1951 - 1960) أدى التطور الاجتماعي إلى الحاجة للمختصين منذ 1960 مهنيا ومدرسيا يتعرف التلاميذ من خلاله على التخصصات المهنية منذ المرحلة الابتدائية .

(صدقاوي وآخرون ، 2004 ، ص 3ص4)

- أما في الحاضر فقد تعددت الوسائل و الأساليب مثل دراسة الحالة ،التقارير وظهرت مجالات أخرى للتوجيه منها التوجيه التربوي ،التوجيه الصحي .

- وفي الجزائر أدرج التوجيه في الأربعينيات ،فعداة الاستقلال لم تكن وزارة التربية الوطنية آنذاك تحتوي على مصالح مركزية خاصة بتسيير التوجيه و مع تنظيم وزارة التربية الوطنية في بداية سنة 1963 أنشأت المديرية الفرعية للتوجيه والتخطيط المدرسي المرسوم رقم 63-281 المؤرخ في 1963/07/26 .

(الجريدة الرسمية رقم 52 ، 1963)

وفي التنظيم الذي جرى في جوان 1964 على مصالح وزارة التربية الوطنية أسندت مهام التوجيه إلى المديرية الفرعية للتنظيم والتخطيط المدرسي .

(المرسوم رقم 64-63-163)

وفي سنة 1965 أسندت مهام التوجيه إلى مصلحة التخطيط والخريطة المدرسية في 1965/08/12 .

- و ابتداء من 1967 إلى 1992 أسندت مهام التوجيه إلى :

➤ مديرية التخطيط والتوجيه المدرسي .

➤ مديرية الامتحانات والتوجيه المدرسي .

الفصل الثالث : التوجيه المدرسي

- مديرية التعليم الأساسي ،مديرية التعليم الثانوي العام ، مديرية التعليم الثانوي التقني .
- مديرية الامتحانات والتوجيه ابتداء من (1985).
- مديرية التخطيط .
- مديرية التوجيه والامتحانات ابتداء من (1985/06/20).
- مديرية التوجيه والتقويم ابتداء من (1999 /04/06).
- مديرية التوجيه و الاتصال ابتداء من (1992/12/28).
- مديرية التعليم الثانوي ابتداء من (2010).

وفي سنة 1962 كان يوجد 06 مراكز للتوجيه المدرسي والمهني عبر التراب الوطني (الجزائر، عنابة، وهران ، قسنطينة ، سطيف ، مستغانم) تعمل بأربعين مستشارا .

وفي سنة 1964 تم إحداث معهد علم النفس التطبيقي ،خلفا لمعهد علم النفس التقني و اليومتري المحدث عام 1945 أوكلت له مهمة تكوين مستشارين في التوجيه المدرسي والمهني و أخصائيين في علم النفس التقني حيث تخرجت أول دفعة سنة 1966 تتكون من حوالي 10 مستشارين .

وبموجب المرسوم 66-241 بتاريخ 08 أوت 1966 أحدث أول ديبلوم جزائري في التوجيه المدرسي والمهني "ديبلوم دولة لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني " وفي 1986 نظم أول ملتقى حول التوجيه المدرسي و المهني ومنذ عام 1985 أصبح معهد علم النفس التطبيقي دائرة تابعة لمعهد علم النفس وعلوم التوجيه بالجزائر.

(وزارة التربية الوطنية مديرية التوجيه والاتصال ،1993)

والآن بعد الأهمية التي أصبح يكتسبها التوجيه المدرسي أصبحت وزارة التربية الوطنية تمتلك شبكة هامة من مراكز التوجيه عبر الوطن بمعدل مركز واحد على الأقل في كل ولاية .

ووضعت سياسة جديدة في دعم مصالح التوجيه خاصة على مستوى توظيف المستشارين والعملية مستمرة لتعميمها على المؤسسات ،حتى تكون هناك تغطية كافية وتكفل لجميع المتدربين على مستوى الوطن .

الفصل الثالث : التوجيه المدرسي

3 أسس التوجيه المدرسي والمهني : يقوم التوجيه على أسس لا يمكن أن نستغني عنها وتعتبر دستور يرجع

إليها الأخصائي أثناء عمله ومن هذه الأسس نجد :

1-3 الأسس الفلسفية :

التوجيه يبدأ من الفرد ولل فرد من حيث الإفادة والتطبيق فالهدف من التوجيه هو مساعدة الفرد من تحديد أهدافه ووضع خطط لتحقيق ذلك .

2-3 الأسس النفسية (السيكولوجية) : تتمثل في :

- مراعاة الفروق بين الأفراد من حيث قدراتهم واستعداداتهم ومميزات شخصياتهم .
 - مراعاة نمو الشخصية الإنسانية مراعاة تامة ، بحيث أن جوانب الشخصية المختلفة تؤثر في بعضها البعض .
 - مراعاة الاختلاف في نمو الخصائص الجسمية والنفسية والعقلية للفرد من مرحلة لأخرى .
 - مراعاة إشباع الفرد في كل مرحلة من مراحل نموه مع الآخرين بعين الاعتبار مستوى النضج عنده والأصول الثقافية والقيم الاجتماعية التي نشأ فيها .
 - اعتبار عملية التوجيه عملية تعلم ليستفيد الفرد منها في رسم طريقه في الحياة ، وتعميم ما اكتسبه من خبرة في المواقف الجديدة .
- (القاضي وآخرون ، 2002 ، ص 41ص42)

3-3 الأسس التربوية :

يعتبر التوجيه عملية متممة ومكملة لعملية التعليم والتعلم ، ويلعب التوجيه دور مهم في تعديل المنهج ووضع برامج النشاط الملائمة ، وكذا تعاون أخصائي التوجيه مع المدرس في تنشيط العملية التربوية ، كما تشمل عملية التوجيه كل من يستطيع تقديم يد العون للفرد سواء داخل المدرسة أو خارجها كما يجب لبرنامج التوجيه الناجح من أن يحوي على خدمات لا صفية (رياضية ، ثقافية) تسمح لكل فرد أن يستكشف ميوله وينميها .

الفصل الثالث : التوجيه المدرسي

3-4 الأسس العلمية :

بحيث يجب على الموجه أن يهتم بجميع الوسائل والطرق التي تؤدي إلى بحث المشكلة وتشخيصها مع المرونة في إتباعها ،ضف إلى ذلك تقديم المساعدة للفرد من النواحي الاجتماعية ،الصحية والنفسية .

(عبد العزيز وعطيوي ،2004،ص 24)

3-5 الأسس الاجتماعية :

وذلك عن طريق الربط بين المجتمع والبرنامج التوجيهي أي التوفيق بين ما يريده الفرد وما يريده المجتمع بحيث يتسنى توزيع الأدوار و الوظائف حسب مبدأ الاستحقاق (المؤهلات) ومن ثمة تحقيق العدالة الاجتماعية .

(رزوقي،2008، ص 37ص40)

3-6 الأسس الاقتصادية :

فتوزيع الأدوار والوظائف وفق المؤهلات لا ينعكس على الفرد فقط (دخل فردي) وإنما على المجتمع ككل (دخل قومي اجتماعي) ،وفي هذا المجال يقول مصطفى عزت طوقان «بالإضافة إلى أن العامل الاقتصادي يجب أن يحتل مركزا أساسيا في القطاع التعليمي يعني هذا أن المدارس في العالم العربي يجب أن تعتبر كأماكن لإعداد الطلاب على أكمل وجه واختصاصي للانضمام إلى العملية الاقتصادية الإنتاجية .» (طوقان ، 2000 ،ص59)

4 الحاجة إلى التوجيه والإرشاد : لقد كان التوجيه و الإرشاد في ما مضى موجودا ويمارس بدون أن يأخذ الاسم

العلمي ودون أن يشمله برنامجا ولكنه تطور وأصبح يقوم به أخصائيون متخصصون علميا و فنيا وأصبحت

الحاجة ماسة للتوجيه والإرشاد في مدارسنا وأسرنا وفي مجتمعنا.

4 1 تقلص دور الأسرة التوجيهي :

إن التغيرات التي طرأت على الأسرة في نواحي عدة كلها أدت إلى الحاجة إلى التوجيه التربوي والمهني والإرشاد

النفسي ومن بين هذه التغيرات نجد :

➤ أن الأسرة كانت تتسم بحجم كبير أفرادها إذا كانت لا تقتصر على الأب والأم و إنما تتعدها إلى الجد والجدة

والعم و الخالفكانت مسؤولية تربية الأولاد وتوجيههم مسؤولية مشتركة لا تقتصر على الوالدين فقط هذا

الفصل الثالث : التوجيه المدرسي

من جهة ومن جهة أخرى فإن أهداف التربية وقيم المجتمع كانت تتسم بالبساطة والوضوح تعتمد على تقليد الصغير الكبير.

➤ إن خروج الأب والأم للعمل نتج عنه فراغا في تربية الأبناء ومتابعتهم فأسند الأمر للمدرسة التي لم تكتف بدور توجيه الأبناء من الناحية العقلية والنفسية و الاجتماعية والمهنية و الدينية بل أخذت على عاتقها دور توجيه الأسرة و إعدادها للقيام بوظائفها.

(كاملة الفرخ شعبان وآخرون، 1999، ص 23 ص 24)

4-2 الانفجار الهائل في عدد السكان :

إن الارتفاع الهائل في عدد السكان نتج عنه أعداد كبيرة من التلاميذ مما أدى إلى كثرة المدارس و انتشارها فتمخض عن ذلك ظهور مجموعة من المشكلات التعليمية والنفسية والاجتماعية بين التلاميذ ، فظهر التوجيه والإرشاد المدرسي الذي كان هدفه وضع الاستراتيجيات فعالة لمواجهة هذه المشكلات و إيجاد الحلول لها وفق أساليب تربوية ونفسية علمية سليمة .

(نفس المرجع السابق ، ص 22)

4-3 التقدم العلمي و التكنولوجي :

➤ ظهور اختراعات و اكتشافات جديدة ، وغزو الفضاء .
➤ تأثير وسائل الإعلام و الاتصال الجديدة من راديو ، تلفزيون ، أنترنت في أفكار الأفراد وميولهم و اتجاههم .
➤ تغير قيم المجتمع .
➤ زيادة التفكير بالمستقبل والتطلع إليه والعمل على وضع الخطط و البرامج المستقبلية .

(كاملة الفرخ شعبان وآخرون، 1999، ص 23 ص 24)

4-4 التطور الذي طرأ على التعليم ومفاهيمه :

➤ الاهتمام بشخصية المتعلم والاهتمام به من الناحية الشخصية ،الانفعالية ،الاجتماعية ، الجسمية.
➤ حرية الاختيار للتلاميذ فيما يخص التخصصات التي تتناسب واستعداداتهم و إمكانياتهم و ميولاتهم .

الفصل الثالث : التوجيه المدرسي

- تشجيع التلميذ على كيفية الحصول على المعلومات والمعارف من مصادرها المتعددة .
- تشجيع التلميذ على التفكير المبدع الخلاق .
- الاستخدام التكنولوجي في مجال التعليم .
- ازدياد الاهتمام بالدور الذي يقوم به المدرس في مجال توجيه الطلبة و إرشادهم .

(كاملة الفرخ شعبان وآخرون، 1999، ص21)

4-5 تعقد الحياة وتشابك العلاقات الاجتماعية :

لقد أدى هذا التعقد في أساليب الحياة إلى التشابك في العلاقات الاجتماعية ، و التغير في المعايير والأنماط الاجتماعية فوجد الفرد نفسه مقيدا في سلوكاته بضوابط أفقدته حريته إرضاء لأنماط الجماعة التي يعيش فيها فاتسعت دائرة تعلم المرأة وظهرت ظاهرة الصراع بين الأجيال نتيجة التقدم العلمي ومسّ هذا الصراع مجال القيم والعادات والتقاليد في الفطرة إلى مجالات الحياة المختلفة.

(إيهاب الببلاوي وآخرون ، 2002، ص 75)

4-6 التغيرات التي طرأت على العمل والمهنة :

- زيادة عدد المهن و الوظائف بشكل واسع جدا وظهرت ظاهرة التخصص الدقيق في العمل وفي مراحل الإنتاج.
- اختفاء عدد من المهن القديمة وظهرت مهن جديدة نتيجة التقدم العلمي والتكنولوجي في الميادين كافة .
- ظهور مشكلات جديدة للعمل والعمال نتيجة الثورة العلمية في مجال الصناعة ، بروز ظاهرة البطالة أو

الإضراب عن العمل . (سعد سلمان نجم الحلبوسي ، ص 22)

4-7 عصر القلق :

إن أكثر ما يميز العصر الذي نعيش فيه الخوف من المستقبل وعدم القدرة على التكيف مع صدمة المستقبل .

(سعيد عبد العزيز ، ص 17)

الفصل الثالث : التوجيه المدرسي

4-8 فترات الانتقال :

يمر الفرد خلال مراحل حياته بفترات انتقال حرجة يحتاج فيها إلى التوجيه والإرشاد مثل الانتقال من المنزل إلى المدرسة و من المدرسة إلى عالم الشغل ،ومن الطفولة إلى المراهقة إلى سن الرشد ، وكل هذه المراحل يتخللها صراعات و إحباطات وقد يسودها الخوف والاكتئاب .

(جودت عزة عبد الهادي وآخرون ،2004،ص 16)

5 خدمات التوجيه :

5-1 خدمات نمائية :

يمكن من خلال هذه الخدمات تعريف المتعلم الشروط المعرفية الضرورية لتفتيح موهبته واستغلال قدراته واستعداداتها وتنميتها ،وتنمية ميوله واهتماماته.

5-2 خدمات وقائية :

إن دور التوجيه المدرسي لا يكتفي بمساعدة التلاميذ الذين يعانون من مشاكل بل يتكفل ويتعامل مع التلاميذ العاديين فيقدم لهم المساعدة في المجال الدراسي و العملي وذلك من خلال تفعيل الإمكانيات المتوفرة لديهم .

5-3 خدمات إرشادية :

يساعد التوجيه المدرسي المتعلم على التأقلم مع الوسط المدرسي الجديد قصد التكيف السليم .

(نفس المرجع السابق ،ص 16)

6 أهداف التوجيه والإرشاد المدرسي: إن أهداف التوجيه والإرشاد تحدد وجهة كل من المرشد والمسترشد وأهم

الأهداف ما يلي :

6-1 تحقيق الذات :

إن تحقيق الذات لا يمكن الوصول إليه إلا بعدما يشبع الفرد حاجاته المختلفة من (طعام ، شراب ...) فبعد هذا الإشباع يبدأ الفرد في تكوين هوية ناتجة عن ذاته ويرغب في تحقيق مكانة اجتماعية ومهنية تحقق له سعادته وقيمه.

الفصل الثالث : التوجيه المدرسي

2-6 تحقيق الصحة النفسية للفرد :

يهدف التوجيه إلى تحرير الفرد من مخاوفه ،ومن قلقه وتوتره النفسي ومن الإحباط والفشل ومن الكبت و الاكتئاب والحزن التي قد يتعرض لها من خلال مراحل نموه الحرجة ،فيساعد الفرد على حل مشكلاته والوقوف مع أسبابها وكيفية التعامل معها .
(سهير كامل أحمد ،2000، ص 13)

3-6 تحسين العملية التربوية :

- إثارة دافعية الطلاب نحو الدراسة واستخدام أساليب التعزيز وتطوير خبرات الطلاب اتجاه دروسهم .
- مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين الطلاب ،وتوجيه كل منهم وفق قدراته واستعداداته .
- إثراء الجانب المعرفي لدى الطلاب بالمعلومات الأكاديمية والمهنية والاجتماعية التي تساعدهم في تحقيق توافقهم النفسي وصحتهم النفسية .

➤ توجيه وإرشاد الطلاب إلى طرق الدراسة الصحيحة وذلك لتحصيل علامات مرتفعة تؤهلهم للالتحاق بالمعاهد والكليات في المستقبل .
(سعد جلال ،1992، ص 134)

4-6 ترقية المهارات الاجتماعية :

إن تحسين العلاقات بين الأفراد داخل المجتمع المدرسي يعد مطلباً أساسياً لتحسين العملية التعليمية ،وهذا بدوره يتطلب تنمية قدرة الطلاب على تفهم الآخرين والتعاطف معهم ،وهذا يأتي عن طريق تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلاب وتنمية قدراتهم على إدارة العلاقات والتفاعلات مع الآخرين مما يعزز القدرات القيادية ويقوي مشاعر الانتماء للجماعة.
(إيهاب الببلاوي وآخرون ،2002، ص7)

ويمكن صياغة الأهداف الخاصة بالتوجيه المدرسي والمهني كما يلي :

- تبصير الطلاب بالتخصصات التعليمية والمهنية المتاحة وخصائصها ومتطلباتها لتمكينهم من المواءمة بينها وبين ما يمتلكونه من خصائص وقدرات و اتخاذ القرارات السليمة وفقاً لذلك .
- تعريف التلميذ بمستوى قدراته واستعداداته وميولاته و سماته الشخصية .
- مساعدة التلميذ على الاختيار الأنسب للشعبة التي تتناسب مع قدراته وميوله لبناء مشروعه الدراسي والمهني .

الفصل الثالث : التوجيه المدرسي

- تحقيق أعلى درجات التوافق النفسي والتربوي للطلاب مع بيئتهم المدرسية والاندماج مع عناصرها (معلمين ،إدارة ،زملاء....).
- مساعدة التلاميذ على تجاوز فترات الانتقال من سنة لأخرى ومن طور لآخر وما يصاحبها من صعوبات وهم على درجة عالية من التوافق النفسي و التربوي.
- توضيحات حول عالم الشغل للتلاميذ .
- تشجيع التلاميذ على الاشتراك في النشاطات المدرسية لتحقيق النمو والتكيف الاجتماعي لديه .
- توعية التلاميذ و أوليائهم بالنتائج السليمة للاختيارات غير المدروسة أو الممارسات الخاطئة نحو توجيه الطلاب لبعض التخصصات أو المجالات التي لا تتفق مع ميولهم وقدراتهم .
- تنظيم أبواب مفتوحة على المؤسسات التعليمية و المهنية والصناعية والعسكرية لتعزيز تواصل التلميذ مع مختلف المؤسسات الوطنية .

7 واقع التوجيه في الجزائر:

تم تصيب الجذعين المشتركين خلال السنة الدراسية 2006/2005 في جميع مؤسسات التعليم الثانوي، وتنبثق من جذع مشترك علوم وتكنولوجيا عدة شعب رياضيات ، تقني رياضي باختياراتها الأربعة (هندسة ميكانيكية - هندسة كهربائية - هندسة مدنية - هندسة الطرائق)، علوم تجريبية ، تسيير واقتصاد .

(قرار وزاري رقم 16 ، 2006/06/14)

يتم التوجيه نحو مختلف الشعب وفقا للمعايير التالية :

- الرغبات المعبر عنها في بطاقة الرغبات بعد التشاور مع الأولياء .
- النتائج الدراسية المحصل عليها خلال السنة (الترتيب في مجموعات التوجيه).
- متطلبات الجذع وشروط التوجيه إليه (توافق الملح الدراسي مع الجذع المشترك).
- ملاحظات واقتراحات مستشار التوجيه انطلاقا من متابعته السنوية .
- اقتراحات الأساتذة خاصة من يدرسون المواد المرجحة للتوجيه .

الفصل الثالث : التوجيه المدرسي

- الأماكن البيداغوجية المتوفرة لكل شعبة (الخريطة المدرسية) .

وأیضا وفقا لبطاقة المتابعة والتوجيه فيها تحدد الملامح بالاستناد إلى مجموعة من المواد المميزة لكل شعبة تعليمية مع

مراعاة الشعبة التي يصرح بها التلميذ ، كما تستند عملية التوجيه إلى استبيان عملية التوجيه إلى استبيان الميول

والاهتمامات بحيث يعكس انشغالات التلاميذ وميلهم الدراسي والمهني .

ما يمكن قوله أن عملية التوجيه في الجزائر تبقى رهينة الخريطة التربوية مما يجعل مستقبل التلميذ تتحكم فيه النقاط

التي سيحصل عليها والمقاعد البيداغوجية المتوفرة في الشعبة ، أما عن استبيان الميول والاهتمامات فهو عمل نظري لا

يكمل أو يخدم التوجيه بالصورة المطلوبة .

8 تصنيف الخاص بسلك التوجيه المدرسي والمهني :

1- مستشارو التوجيه المدرسي والمهني ، يحملون رتبة مستشار التوجيه المدرسي والمهني ، الصنف الملحق بهم

(10) برقم استدلاي (453) .

2- مستشارو التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يحملون رتبة :

أ- مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ، صنف (12) وبرقم استدلاي (537).

ب- مستشار رئيسي للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ، صنف (13) وبرقم استدلاي (578).

3- مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني :منصب عالي مستوى (6) ، الزيادة الاستدلالية (10) ، صنف (13) .

4- مفتش التربية الوطنية (للتوجيه المدرسي والمهني) ،منصب تفتيش ومراقبة المستوى (9) ، الزيادة الاستدلالية

(25) ، صنف (14).

(الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 2008، ص 15 ص 27)

9 نشاطات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني :

إن قرار تعيين مستشاري التوجيه المدرسي والمهني في الثانويات كمرحلة أولى منذ 1992/1991 يهدف إلى الرفع

من خدمات التوجيه وتقريبها أكثر من واقع التلاميذ والمؤسسات التربوية ، وتندرج هذه النشاطات في محاور الكبرى وفقا

لمناشير ونصوص مرجعية وتتمثل هذه النشاطات فيما يلي :

الفصل الثالث : التوجيه المدرسي

1- المتابعة والتوجيه :

- القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف التربوي .
- التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة .
- تقديم الدعم النفسي والتربوي للتلاميذ خاصة الخامسة ابتدائي ، الرابعة ابتدائي والثالثة ثانوي وتحضيرهم لامتحانات الرسمية .
- يشارك في تنظيم حصص الدعم والاستدراك مع الأستاذ الرئيسي للمادة .
- يقوم بتحضير مجالس التوجيه انطلاقاً من النتائج الدراسية .
- تحليل نتائج التلاميذ الدراسية ومتابعتها .
- يعالج بطاقة المتابعة والتوجيه (4 متوسط و1 ثانوي).
- يشارك في تحضير الخريطة المدرسية وفق التوجيه المسبق .
- تحليل واستغلال نتائج الامتحانات الرسمية ومقارنتها بالتقويم المستمر بمتابعة دفعات التلاميذ.

(قرار وزاري 827 بتاريخ 13/11/1991)

2- في مجال الإعلام :

- ضمان سيولة الإعلام وتنمية الاتصال داخل المؤسسة التعليمية ، و ضمان مداومات لاستقبال التلاميذ، الأولياء والأساتذة .
- ينشط حصص إعلامية جماعية وفردية لفائدة التلاميذ و الأولياء والأساتذة .
- يقوم باستقصاءات شاملة عن إمكانيات الدراسة والتكوين والتعليم المهنيين .
- يحضر المطويات الإعلامية لفائدة التلاميذ .
- شرح نتائج الفحوص والاستبيانات للأساتذة .

الفصل الثالث : التوجيه المدرسي

3- التقييم : يحتل التقييم التربوي جانبا مهما من العملية التربوية ويشكل عنصرا أساسيا من عناصر

المنهج المدرسي ،حيث يسعى إلى معرفة مدى نمو شخصية المتعلم من جميع نواحيها العقلية والنفسية والسلوكية

و العاطفية . (علي بوعنقة ،1993، ص 73)

ويعد التقييم من أهم المهام الكبرى التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المؤسسة التعليمية . ويهدف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من عملية التقييم إلى مساعدة الطالب على اختيار نوع الدراسة التي تلائم قدراته واستعداداته وميوله ، كما يساهم في حل مشكلات الطالب التربوية مثل الاهتمام بالطلبة المتفوقين وإتاحة الفرصة أمامهم للابتكار والإبداع وتحقيق نمو متكامل .

وكذلك فهو يهتم بالطلبة المقصرين دراسيا فيحاول أن يبصر الأستاذ بأسباب قصورهم وإيجاد الحلول المناسبة

لمشكلاتهم التربوية ، والعمل على رفع تحصيلهم الدراسي بما يحقق توافقهـم التربوي، وبالتالي تحقيق توافقهـم المهني . ولكي يتمكن من تحقيق هذه الأهداف يستعمل مجموعة من الوسائل وهي :

• تنظيم ومتابعة حصص الاستدراك .

• متابعة وتحليل النتائج المدرسية للتلاميذ .

• تقييم ميول واهتمامات التلاميذ .

• المتابعة النفسية والاجتماعية .

4- نشاطات الدراسات والاستقصاءات :

- يقوم بالدراسات والتحقيقات التي تسمح بالتعرف على الواقع التربوي.

- يحلل المضامين و الوسائل الإعلامية و ردود أفعال التلاميذ نحوها ومدى تأثيرها على اختيارهم المدرسي .

- يقوم بدراسات واستقصاءات في إطار تقييم ردود المنظومة التربوية .

- يبادر في رفع مستوى الأداء التعليمي و التربوي .

- استغلال نتائج الفحوص الخاصة بالمكتسبات وإبلاغها إلى المتوسطات التابعة لقطاع تدخله .

الفصل الثالث : التوجيه المدرسي

10 - خصائص المتعلم خلال المرحلة الثانوية:

يعتبر التلميذ في المرحلة الحديثة محور العملية التعليمية فهو العنصر التي اهتمت الدراسات بمختلف خصائصه و ميزاته خاصة في مرحلة المراهقة التي تقابلها المرحلة الثانوية من التعليم .
ويطلق على هذه على هذه المرحلة بالمراهقة الوسطى و تمتد من 15 سنة إلى 17 سنة ويمكن تلخيص خصائصها فيما يلي :

1-10 الخصائص الجسمية :

تتميز مرحلة المراهقة الوسطى بجملة من التغيرات الجسمية حيث يتباطأ النمو الجسيمي نسبيا عن المرحلة السابقة، كما يزداد الطول والوزن عند الجنسين وتزداد الحواس دقة و ارهاق كاللمس والذوق والسمع وتتحسن الحالة الصحية لدى المراهق .
(حامد عبد السلام زهران، 1997، ص37)

إن هذه الخصائص الجسمية تجعل الطالب أكثر اهتماما بمظهره الخارجي إن ينظر إليه كمركز للذات كما نلاحظ حساسية شديدة للنقد من الآخرين إضافة إلى هذه التغيرات الملحوظة تتميز هذه المرحلة أيضا بنمو الغدد الجنسية وتصبح قادرة على أداء وظائفها في التناسل كما يطلق عليه اصطلاحا الصفات الجنسية الثانوية عند البنات كاتساع الحوض ونمو أعضاء أخرى كالرحم والمهبل والثديين وعند الذكور نمو شعر الذقن و الشارب و خشونة الصوت وغيرها من التغيرات الجسمية إلى جانب نضج الغدد الصماء وهي عبارة عن مجموعة من الغدد عديمة القنوات ولا تصب إفرازاتها خارج الجسم وإنما تصبها في الدم مباشرة و إفرازات هذه الغدد عبارة عن مواد عضوية تسمى بالهرمونات وفي هذه المرحلة يزداد إفراز الغدد النخامية من الهرمونات المبهمة للجنس.

(عبد الرحمان العيسوي، 1984، ص 58)

10-2 الخصائص العقلية :

ويشكل نمو القدرات العقلية لدى المراهق أهمية وتأثير كبير على اختياره وتوجيهه المدرسي و الهني حيث تتميز فترة المراهقة بنمو القدرات العقلية ونضجها خاصة الذكاء باعتباره القدرة العقلية العامة التي تكمن وراء جميع أنماط السلوك العقلي ولذلك أطلق عليه سبيرمان العامل العام ويقابل هذا العامل العام عوامل خاصة نظرا لأهمية هذا العامل فقد

الفصل الثالث : التوجيه المدرسي

أعدت له العديد من الاختبارات لقياسه وتقديره تقديرا دقيقا وتتسم هذه الاختبارات بالدقة والموضوعية و تسمى اختبارات الذكاء ،وعند الحديث عن اختبارات الذكاء نشير إلى أول اختبار صمم من أجل قياس الذكاء وهو اختبار بنيه للذكاء سنة 1905

وهو في صورته الأصلية يتألق من 30 اختبار حيث يقوم بحساب ما يسمى بنسبة الذكاء أو معامل الذكاء .

(سعيد عبد الرحمان، 1998، ص 257)

في هذه المرحلة أيضا يصبح خيال المراهق خيالا مجردا ،كان مبنيا على استخدام الصور اللفظية و على المعاني المجردة ينبغي أن توجه عناية كبيرة لتنمية التفكير العلمي لدى المراهقين ،وتعويدهم على استخدام التفكير المنطقي المنظم في حل ما يعترضهم من مشاكل ، هذه الفروق الفردية التي تظهر في مرحلة المراهقة لتمكننا من تصنيف التلاميذ إلى أنواع التعليم التي تناسب ميولهم وقدراتهم.

10-3 الخصائص الانفعالية :

يكاد النمو الانفعالي في هذه المرحلة يؤثر في سائر مظاهر النمو ،وفي كل جوانب الشخصية ،ويتأثر هذا النمو الانفعالي بالبيئة الاجتماعية والأسرية التي يعيش فيها المراهق ،ويتميز النمو النفسي الانفعالي للمراهق بجملة من المظاهر نلخصها فيما يلي :

قوة الانفعال وتطور مشاعر الحب حيث يتضح الميل إلى الجنس الآخر ثم فرد واحد فقط ،ويتسم المراهق بالفرح والسرور عندما يشعر بالقبول و التوافق الاجتماعي وعندما يشبع حاجاته من الحب والمحبة ،ومن أهم ما يجلب السرور في المراهقة النجاح الدراسي والتوافق الانفعالي بصفة عامة وقضاء وقت الفراغ في أشياء بعيدة عن الملل والحياة الروتينية . والملاحظ على المراهق في هذه المرحلة الحساسة الانفعالية حيث لا يستطيع المراهق التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية لعدم قدرته على تحقيق التوافق مع بيئته من أسرة ،مدرسة ومجتمع ويجب التصرف على أنه شخص راشد يستطيع اختيار أسلوب حياته يعتبر أي مساعدة من الغير على أنها تدخل في شؤونه الخاصة ويقلل من شأنه وتظهر في هذه المرحلة ثنائية المشاعر أو النقص الوجداني ،وهما امتداد للمرحلة السابقة من المراهقة فقد يصل الحال بالمراهق ،فقد يصل الحال بالمراهق إلى أن يشعر بالتمزق بين الإعجاب والكرهية ،وبين

الفصل الثالث : التوجيه المدرسي

الانجذاب والنفور بالنسبة لنفس الشخص أو نفس الموقف ، وهذا راجع إلى نقص التنافس وقصور التكامل بين دوافع المرهق النفسية وخاصة منها الدافع الجنسي نتيجة لما يلاقه بعض المراهقين من إحباط وصراع بين الدوافع وبين تقاليد المجتمع فإن المراهق يتعرض إلى حالات من الاكتئاب واليأس والقنوط و الانطواء والحزن وهذا ما يؤدي به إلى القلق وتفكك الشخصية أو اضطراب عقلي مثل الفصام المبكر وتتعدد طرق التعبير الانفعالية الشديدة لدى المراهقين ومن بينها الانفجارات الانفعالية والعراك والحيل الهروبية وتقلب المزاج واضطراب الشهية.

(حامد عبد السلام، 1997، ص 383ص384)

يعتبر النمو الانفعالي مؤثر كبير في باقي مظاهر النمو وجوانب شخصية المراهق لهذا يجب الاهتمام به سواء من الأسرة أو المدرسة بالحالة النفسية للمراهق من أجل تحقيق التوافق النفسي و الاجتماعي .
وذلك بتنمية ثقة المراهق بنفسه والتغلب على مخاوفه والعمل على التخلص من الحساسية الانفعالية ، وشغل وقت فراغه بالأعمال والهوايات ومساعدته على بناء حياة ناجحة .

10-4 الخصائص الاجتماعية :

يسعى المراهق إلى تحقيق المستوى المطلوب من النمو الاجتماعي وتتجلى هذه المظاهر من النمو في رغبة المراهق في تأكيد ذاته مع الميل إلى مسايرة الجماعة من خلال الألفة والمودة اتجاه الآخرين كما يظهر الشعور بالمسؤولية الاجتماعية أي محاولة فهم ومناقشة المشكلات الاجتماعية والسياسية والاهتمام باختيار الأصدقاء والميل إلى الانضمام إلى جماعات مختلفة .

أما عن الهوايات فالمراهق يكثر النشاطات والمواعيد والموسيقى والرياضة والرحلات كما يميل إلى الزعامة الاجتماعية والعقلية والرياضية وتنمو اتجاهات المراهق إلى الترفيه والاسترخاء والتسلية .

(محمد مصطفى زيدان، 1972، ص24)

10-5 الخصائص الجنسية :

يتجه النمو الجنسي في هذه المرحلة نحو النضج السريع ويظهر ذلك واضحا في ازدياد الانفعالات الجنسية والإكثار من القراءة والأسئلة عن الجنس . ويسبق الذكور الإناث في النشاط الجنسي ، وهذا راجع إلى العديد من العوامل منها

الفصل الثالث : التوجيه المدرسي

الظروف الاجتماعية والثقافية التي تعطي حرية أكبر للذكور على حساب الإناث ، وأن الذكور يصلون في مرحلة المراهقة الوسطى إلى قمة طاقتهم الجنسية ،بينما يتأثر الإناث إلى ما بعد ذلك لذا يجب على المربين والأولياء أن يجعلوا المراهق يضبط نفسه ومساعدة الذكور على التخلص من النشاط الجنسي الذاتي وتزويد المراهق بالقيم والمعايير الاجتماعية والدينية والخلقية .
(بدر إبراهيم الشيباني،2000،ص207)

يؤثر النمو الجنسي للمراهق في المرحلة الثانوية في إنشاء علاقات مع الجنس الآخر وهذا ما يتسبب له في حدوث مشاكل عاطفية ونفسية وكثيرا ما تعيق المراهق في دراسته وتقف كحاجز أمام النجاح والتوافق النفسي والاجتماعي .
10-6 الخصائص الدينية والخلقية :

يشمل الدين كل نواحي الحياة البشرية وكل مجالات الحياة الاجتماعية والثقافية والخلقية والاقتصادية كما يعتبر الدين قوة دافعة في مرحلة المراهقة بصفة خاصة .

وتتجلى أهم مظاهر النمو الديني في اليقظة الدينية العامة حيث يزيد روح التأمل والنشاط الديني ،كما يسودها الشك هو تمرد عن تقاليد وقيم المجتمع الذي يعيش فيه المراهق ،أما النمو الأخلاقي فيتميز ببعض أنماط السلوك العدوانية كالشغب ومضايقة المدرسين والتخريب والغش .

(حامد عبد السلام زهران،1997، ص396)

الفصل الثالث : التوجيه المدرسي

خلاصة الفصل :

من خلال استعراضنا لهذا الفصل يظهر لنا جليا الدور الذي يمكن أن يلعبه جهاز التوجيه المدرسي في النهوض بجميع قطاعات الدولة، كون موضوع التوجيه هو الفرد وكيفية إعداد الإعداد السليم للعملية التربوية، وذلك في جميع مراحل عمره، بدءا من اختيار النمط الدراسي الذي يناسب إمكانياته وقدراته ثم إلى اكتشاف ميوله المهنية وقدراته و التخطيط العقلاني لتجسيد مشروعه المستقبلي .

إن التلميذ هو رأس المال الحقيقي إذا ما اعتنينا به و هيأناه لأن يكون فاعلا في المجتمع الذي يعيش فيه ، فيلعب مستشار التوجيه والإرشاد دورا هاما في مرافقة هذا الأخير باذلا كل أنواع الجهد في سبيل تبصيره بقدراته ومن ثم توجيهه أحسن توجيه لئلا يثمر أفضل استثمار .

الفصل الرابع

الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

- 1 - منهج الدراسة
- 2 - مصادر الدراسة
- 3 - حدود الدراسة
- 4 - الدراسة الاستطلاعية
- 5 - أداة الدراسة
- 6 - الخصائص السيكومترية
- 7 - مجتمع الدراسة
- 8 - عينة الدراسة
- 9 - إجراءات تطبيق الدراسة
- 10 - الأساليب الإحصائية

الفصل الرابع : الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل منهج الدراسة وحدودها ، ويبين مجتمع وعينة الدراسة ، كما يتطرق لبناء أداة الدراسة والإجراءات التي تم إتباعها للتحقق من صدقها وثباتها ، ويوضح كيفية تطبيق الدراسة ميدانيا ، وأساليب المعالجة الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة بيانات الدراسة .

1- منهج الدراسة :

انطلاقاً من طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى لتحقيقها ، وهي التعرف على اتجاهات طلبة السنة أولى ثانوي نحو التوجيه المدرسي، وبناءً على التساؤلات التي سعت الدراسة للإجابة عنها ، استخدم الباحثان المنهج الوصفي لكون هذا المنهج يقوم بوصف الظاهرة في وضعها الراهن وتحليلها، وكونه الوصفي يدرس الظاهرة ويعبر عنها كمياً وكيفياً ، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها ، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ، وكما توجد في الواقع.

2- مصادر الدراسة

اعتمدت الدراسة على نوعين أساسيين من البيانات :

1- البيانات الأولية وذلك بالبحث في الجانب الميداني بتوزيع استبيانات بعض مفردات البحث وحصراً وتجميع المعلومات اللازمة في موضوع البحث ،ومن ثم تفرغها وتحليلها باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) رقم 20، واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلالات تدعم موضوع الدراسة.

2- البيانات الثانوية : قام الطالبان الباحثان بمراجعة الكتب والمنشورات الخاصة بالموضوع قيد الدراسة وأية مراجع قد يرى الطالبين أنها تسهم في إثراء الدراسة بشكل علمي .

3- حدود الدراسة

حددت هذه الدراسة بعدد من المحددات البشرية والمكانية والزمانية والموضوعية الآتية:

الحدود البشرية : اقتصرت الدراسة على عينة من تلاميذ سنة أولى جذع مشترك علوم وتكنولوجيا من بعض بلديات ولاية الأغواط .

الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة في بلديات ولاية الأغواط حيث ضمت أربع ثانويات هي :
الثانويات الحضرية هما :

الفصل الرابع : الإجراءات الميدانية للدراسة

ثانوية الحاج عيسى : تقع في حي 600 مسكن المقام (الأغواط) وتم تدشينها في العام الدراسي 1986.

ثانوية رابح بركاتي : تقع في جنوب مدينة أفلو وقد فتحت أبوابها في العام الدراسي 2004
الثانويات شبه حضرية هما :

ثانوية خامد عامر : تقع مدينة بريدة والتي تبعد عن مدينة أفلو حوالي 30 كلم والتي فتحت أبوابها 1990.

ثانوية عطية أحمد : تقع بمدينة وادي مرة والتي تبعد عن مدينة أفلو بـ 28 كلم والتي فتحت أبوابها في العام الدراسي 2010.

الحدود الزمانية : تم تطبيق الدراسة الاجرائية الاستطلاعية و الأساسية في الفترة الممتدة بين شهر فيفري وشهر أفريل من عام 2016 .

الحدود الموضوعية : يتحدد موضوع الدراسة في تناول موضوع التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني والمتمثل في اتجاهات تلاميذ سنة أولى جذع مشترك علوم وتكنولوجيا نحو التوجيه بمدينة الأغواط و أفلو .

4- الدراسة الاستطلاعية :

تهدف الدراسات الاستطلاعية إلى التعرف على الصعوبات التي يواجهها الباحث في الميدان كذلك لتطبيق الاستبيان على أكبر عينة ممكنة بهدف جمع المعلومات والبيانات في الموضوع بشكل علمي.

أما الإجراءات التي اعتمدها عليها في الدراسة الاستطلاعية هي أولا الحصول على إذن من قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا ،وبعد موافقة مدراء المؤسسات التعليمية (الثانويات) من أجل تنفيذ الجانب الميداني من هذا البحث التي تم في أربع ثانويات من بلديات الأغواط :
الثانوية الأولى (ثا /الحاج عيسى - بالأغواط) ،الثانية (ثا/ رابح بركاتي - أفلو) ،الثالثة (ثا/ عطية أحمد - وادي مرة) والرابعة (ثا/ خامد عامر - بريدة).

وقد تم التنسيق مع المستشارين التربويين ومستشاري التوجيه ،حيث تم توزيع الاستبيان على التلاميذ وإعطائهم الوقت الكافي للإجابة .

وقد تم توزيع 40 استبيان في إطار الدراسة الاستطلاعية وذلك لمعرفة مدى ثبات وصدق الأداة المستخدمة في الدراسة .

الفصل الرابع : الإجراءات الميدانية للدراسة

5- أداة الدراسة :

اعتمد الباحثان في الدراسة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات وهي أكثر الأدوات استخداما في مثل هذه البحوث، ونبعتبره الأنسب لتحقيق الأهداف المرجوة من بحثنا وهي التعرف على اتجاهات تلاميذ سنة أولى جذع مشترك علوم وتكنولوجيا، ويعرف الاستبيان على أنه مجموعة من الأسئلة التي تقدم للمفحوص وفق أهداف وظروف معينة من أجل الكشف عن الآراء التي يحملها الفرد حول موضوع معين، وقمنا ببناء الاستبيان وفق ما تمليه الدراسة الاستطلاعية والخبرة الميدانية حول توقع اتجاهات تلاميذ جذع مشترك علوم وتكنولوجيا حول التوجيه، كذلك حسب المحاور المحددة في الإطار النظري مع استيفاء الشروط السيكمترية للاستبيان، و على هذا الأساس قام الباحثان ببناء استبيان يضم (30) بندا استهدفت البعد المعرفي و السلوكي و الوجداني.

- عرض الأداة بصيغتها الأولية على الأستاذ المشرف على هذه الدراسة وكان لتوجيهاته دور كبير في بناء هذا الاستبيان وتعديل صياغته .

- ثم عرضت الأداة بعد ذلك على عدد من المختصين قد أبدوا جميعهم ملاحظاتهم عليها وكانت موضع الاعتبار والاهتمام لنتحصل على صيغتها النهائية.

جدول رقم (01) يمثل طريقة تصحيح مقياس الاتجاه نحو التوجيه المدرسي :

الدرجة	الإجابة	البنود	العبارات
3	موافق	10-9-6-4-2-1	العبارات الإيجابية
2	محايد	17-16-15-12	
1	غير موافق	30-29-27-26-23-21-20	
1	موافق	13-11-8-7-5-3	العبارات السلبية
2	محايد	22-19-18-14	
3	غير موافق	28-25-24	

وبناء على ذلك تكون أقصى ما يمكن أن يحصل عليها المفحوص في الاستبيان هي 90 درجة في حين تكون أقل درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص هي 30 درجة .

الفصل الرابع : الإجراءات الميدانية للدراسة

تقدير الدرجات: من أجل تحديد طبيعة اتجاه التلاميذ نحو التوجيه المدرسي في هذا الاستبيان الثلاثي المستخدم في الدراسة، تم حساب المدى ($3-1=2$)، ثم تقسيمه على عدد بدائل المقياس للحصول على طول الدرجة الصحيحة أي ($0.66=3/2$) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في الاستبيان وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الدرجة، وهكذا ليصبح كما يلي:

- 1 المتوسط الحسابي من (إلى 1.65) يمثل (اتجاه سلبي نحو التوجيه المدرسي) .
 - 2 المتوسط الحسابي من (إلى 1.66 إلى 2.31) يمثل (اتجاه محايد نحو التوجيه المدرسي) .
 - 3 المتوسط الحسابي من (إلى 2.31 إلى 3) يمثل (اتجاه إيجابي نحو التوجيه المدرسي) .
- 6- الخصائص السيكمترية لأداة جمع البيانات :

قبل تطبيق أي أداة من الأدوات يجب التأكد من مدى استقرارها وموضوعيتها، وكذا ثباتها وصدقها ، وهو ما يعرف الخصائص السيكمترية للأداة .

1 - الثبات : قام الطالبان الباحثان بحساب الثبات بطريقتين :

- 1 ± - حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية: حيث قمنا بتجزئة بنود الاستبيان إلى جزئين متساويين (فردى ، زوجي) و حساب معامل الارتباط بينهما، و جاءت قيمته 0.849 و هي قيمة عالية جدا مما يدل على ثبات الاستبيان.(الملحق رقم 01)
- 1 2 - حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

. الجدول(02) : يوضح الثبات لمقياس التوجيه المدرسي

معامل الثبات		استبيان التوجيه المدرسي
ألفا كرونباخ	عدد البنود	
0.79	30	

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن قيمة معامل ألفا كرونباخ تساوي 0.79 ، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

2- الصدق: قام الباحثان بحساب الصدق بثلاث طرق:

1-2: الصدق التمييزي : تم حسابه بإتباع الخطوات التالية :

- تفرغ النتائج من خلال جمع الأوزان لكل فرد من أفراد العينة الاستطلاعية .
- ترتيب مجموع القيم لكل فرد بشكل تصاعدي من اقل قيمة إلى أعلى قيمة .

الفصل الرابع : الإجراءات الميدانية للدراسة

- اخذ نسبة 27 % من العينة الاستطلاعية العليا وكذلك 27 % من العينة الاستطلاعية الدنيا .

وكانت المقارنة بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا باستخدام اختبار " t " لعينتين غير مرتبطتين ومتساويتين في العدد . و الجدول التالي يبين النتائج :

الجدول(03): إختبار t النتائج المتحصل عليها من خلال صدق للمقارنة الطرفية:

القيمة	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
العليا 27%	11	84.55	1.57	8.86	0.000
الدنيا 27%	11	68.82	5.67		دال

بالرجوع إلى الجدول أعلاه نجد أن قيمة الدلالة المحسوبة 0.000 أقل من قيمة الدلالة المعتمدة 0.05 ، وبالتالي توجد فروق بين المجموعتين العليا والدنيا ، وهذا ما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق .

2-2: صدق المحكمين : عرض الباحثان الاستبيان على مجموعة من المحكمين تألفت من(11) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الجزائرية وخبراء، ملحق رقم (03)، و قد استجاب الطالبان الباحثان لأراء السادة المحكمين و قام بإجراء ما يلزم من تعديل في ضوء مقترحاتهم . وبذلك ظهر الاستبيان في صورته شبه النهائية ليتم تطبيقه على العينة الاستطلاعية. حيث حافظ الاستبيان على عدد بنوده مع التعديل ملحق رقم (01).

1. 2-3: صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان : قام الطالبان بالتحليل الإحصائي لفقرات الاستبيان على عينة استطلاعية البالغ عددها (40) استبانة وزعت على عينة البحث ، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية . و جاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي :

الفصل الرابع : الإجراءات الميدانية للدراسة

جدول رقم(04) يبين مدى ارتباط كل بند بالدرجة الكلية

الرقم	البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	التوجيه يراعي الأسس النفسية للتلميذ	.416	.008
02	التوجيه تم وفق اختيارات التلميذ	.403	.010
03	الشعبة التي وجهت لها لا توافق رغبتني	.595	.000
04	يقوم مستشار التوجيه بتوجيهي و إرشادي دوما	.421	.007
05	التوجيه لا يراعي استعدادات التلاميذ	.330	.037
06	أعتقد أن وجود مستشار التوجيه في المؤسسة ضروري	.754	.000
07	أتماطل في إرجاع بطاقة الرغبات	.422	.007
08	أتضايق كثيرا في حصص التوجيه	.359	.023
09	أحس بالارتياح في حصص التوجيه	.470	.002
10	أرتاح كثيرا لتوجيهات مستشار التوجيه	.631	.000
11	لا أحضر لحصص التوجيه المدرسي	.561	.000
12	أحب كثيرا التعامل مع مستشار التوجيه	.490	.001
13	لا تفيدني حصص التوجيه المدرسي	.528	.000
14	التوجيه المدرسي مضيعة للوقت	.510	.001
15	التوجيه المدرسي يساعد التلاميذ على تخطي الصعوبات	.471	.002
16	التوجيه مفيد في حياة التلميذ	.341	.031
17	أحب التردد كثيرا على مكتب مستشار التوجيه	.533	.000
18	التلاميذ الذين يتعاملون مع مستشار التوجيه هم الضعفاء	.377	.017
19	لا يساعدي مستشار التوجيه في أخذ فكرة عن الشعب الموجودة	.370	.019
20	التوجيه المدرسي يعتمد على النتائج	.403	.010
21	التوجيه يأخذ بعين الاعتبار قدرات التلاميذ	.505	.001
22	لا أقرأ أي وثائق خاصة بالتوجيه	.413	.008
23	أسعى لفهم التوجيه المدرسي	.615	.000
24	أحاول أن أكثر الفوضى في حصة التوجيه المدرسي	.479	.002
25	أشعر أن التوجيه لم يحترم رغباتي	.318	.045
26	أهتم جدا بملء بطاقة الرغبات	.346	.029
27	أشعر دوما بحاجتي إلى مستشار التوجيه	.387	.014
28	ينتابني القلق في حصة التوجيه المدرسي	.459	.003
29	أشعر أن التوجيه مهم جدا في حياة الطالب	.328	.039
30	أتمنى أن تكون حصص التوجيه المدرسي ضمن المقرر الدراسي	.651	.000

الفصل الرابع : الإجراءات الميدانية للدراسة

يتبين من الجدول أعلاه : مدى ارتباط كل بند من بنود الاستبانة بالدرجة الكلية حيث تراوحت كل القيم المعنوية ما بين (0.000 و 0.045) و هي أقل من 0.05 و بالتالي كل بنود الاستبانة تتميز بصدق عال.

7- مجتمع الدراسة :

تمثل مجتمع الدراسة في جميع تلاميذ سنة أولى ثانوي جذع مشترك علوم و تكنولوجيا بولاية الأغواط و البالغ عددهم 1920 تلميذا و تلميذة و هذا حسب إحصائيات مديرية التربية لولاية الأغواط للسنة الدراسية 2016/2015 .

8- عينة الدراسة :

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة بلغ تعدادها (250) تلميذ و تلميذة من تلاميذ سنة أولى جذع مشترك علوم و تكنولوجيا بكل من : ثانوية الحاج عيسى بالأغواط ، ثانوية رايح بركاتي بأفلو ثانوية أحمد عطية بوادي مرة و ثانوية حامد عامر ببريدة مع الأخذ بعين الاعتبار متغير الجنس والمنطقة ، حيث تم توزيع الاستبيان و استرجاع 200 استبانة ،ومن خلال تفحصها تم استبعاد (33) استبانة لعدم جدية الإجابة عليها وعدم تحقيق الشروط المطلوبة للإجابة ،وبذلك يكون عدد الاستبانات الخاضعة للدراسة (167) استبانة .

جدول رقم (05) يبين توزيع العينة حسب الجنس :

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكور	83	49.70 %
إناث	84	50.30 %
المجموع	167	100 %

من خلال الجدول التالي نلاحظ أن عدد العينة الإجمالي 167 تلميذ وتلميذة موزعين على النحو التالي 84 إناث تمثل 49.70% من المجتمع الأصلي مقابل 83 ذكور بنسبة 49.70% أيضا من المجتمع الأصلي .

الفصل الرابع : الإجراءات الميدانية للدراسة

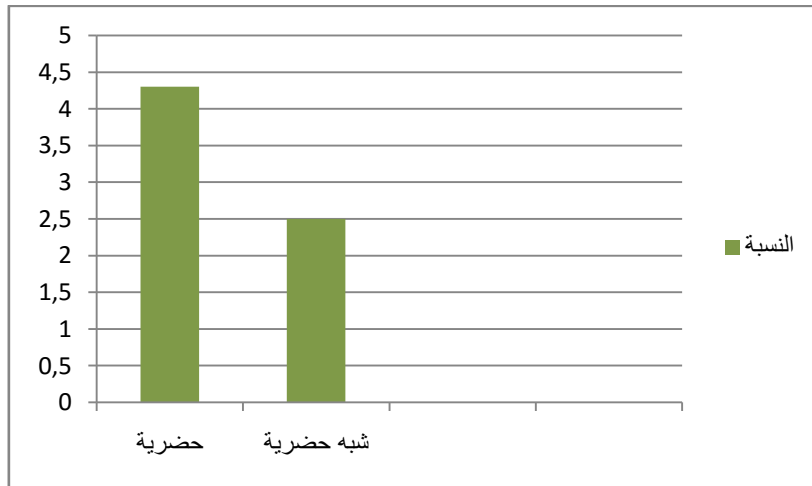


رسم بياني رقم(01)توزيع بياني يوضح توزع العينة حسب الجنس

جدول رقم (06) توزيع العينة حسب المنطقة :

المنطقة	عدد التلاميذ	النسبة %
حضري	130	%77.85
شبه حضري	37	% 22.15
المجموع	167	%100

نلاحظ من خلال الجدول التالي أن عدد التلاميذ في المنطقة الحضرية يقدر بـ 130 تلميذ بنسبة %77.85 وعدد التلاميذ في المنطقة شبه حضرية بـ 37 تلميذ بنسبة % 22.15.



رسم بياني رقم(02)توزيع بياني يوضح توزع العينة حسب المنطقة

الفصل الرابع : الإجراءات الميدانية للدراسة

9- إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية :

بعد التأكد من الخصائص السيكومترية للاستبيان عن طريق حساب الصدق والثبات، قام الباحثون بتطبيق الاستبيان على العينة الفعلية للدراسة التي تمثلت في 167 تلميذا وتلميذة من جذع مشترك علوم وتكنولوجيا حيث تم توزيع الاستبيان بطريقة مباشرة مع أفراد العينة وهذا بعد تقديم الشروح وتهيئة أفراد العينة للإجراء.

10- الأساليب الإحصائية المستخدمة

لقد قام الطالبان الباحثان بتفريغ و تحليل الاستبانة من خلال استخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) رقم 20 و تمثلت الأساليب الإحصائية في:

4 -معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation)، للتحقق من صدق أداة الدراسة، وذلك بإيجاد العلاقة بين كل بند والدرجة الكلية .

5 -معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha)، للتحقق من ثبات أداة الدراسة .

6 -التكرارات والنسب المئوية في وصف العينة .

7 - T.Test . اختبار للفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين وهذا للتحقق من الفرضية الأولى و الثانية.

8 -تحليل التباين الأحادي (ANOVA one way) للفروق بين متوسطات ثلاث عينات فأكثر و هذا للتحقق من الفرضية الثالثة والرابعة.

9 -اختبار شيفيه Scheffe. البعدي لمعرفة لصالح من تسير الفروق وهذا في الفرضية الثالثة.

الفصل الخامس

عرض نتائج الدراسة و مناقشتها وتفسيرها

• عرض و مناقشة الفرضية العامة

1. عرض و مناقشة نتائج الفرضية الأولى
2. عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثانية
3. عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة
4. عرض و مناقشة نتائج الفرضية الرابعة

الفصل الخامس: عرض و تفسير نتائج الدراسة

عرض نتائج الفرضيات :

❖ عرض نتائج الفرضية العامة :

نص الفرضية: نتوقع اتجاهات إيجابية نحو التوجيه المدرسي لدى تلاميذ سنة أولى جذع مشترك علوم و تكنولوجيا .

جدول رقم (07) يوضح المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و النسبة المئوية لاستبيان التوجيه المدرسي

الدرجة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	الفقرة
إيجابي	85.49	7,896	76,95	12 850	استبيان الاتجاه نحو التوجيه المدرسي
			2.56		

يتبين من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لاستبيان الاتجاه نحو التوجيه المدرسي يقدر بـ 76.95 بمقدرا 2.56 عن كل بند، و بالرجوع إلى تقدير الدرجات فهذه القيمة تنحصر ما بين (2.32 إلى 3) و تمثل اتجاه إيجابي لتلاميذ سنة أولى جذع مشترك علوم و تكنولوجيا نحو التوجيه المدرسي، و بالتالي نقول أن الفرضية قد تحققت .

و يعزو الطالبان الباحثان ذلك لكون تلاميذ السنة الأولى ثانوي يولون أهمية قصوى اتجاه التوجيه المدرسي على اعتبار أنه أحد الركائز الأساسية التي يمكن الاعتماد عليها في مساره الدراسي، و تحديد ملامح مستقبله.

بالإضافة إلى ذلك مهما كان التحصيل الدراسي للتلاميذ سواء عالي أو متدني، فهو يهتم بشكل إيجابي بالتوجيه المدرسي لأنه يحدد مساره الدراسي و المهني. كما لا يفوتنا أن نشير إلى الجهود الجبارة التي يقوم بها مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني من خلال النشاطات المختلفة التي يقوم بها (الإعلام، التوجيه، الإرشاد، التقويم، المرافقة النفسية...) كما يسهم الأولياء بشكل كبير في إكساب التلاميذ اتجاهات إيجابية نحو التوجيه، من خلال العمل المشترك مع مستشار التوجيه و اللقاءات الدورية معهم.

الفصل الخامس: عرض و تفسير نتائج الدراسة

1 1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى :

نص الفرضية : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو التوجيه المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى جذع مشترك علوم و تكنولوجيا تعزى إلى متغير منطقة السكن حضري وشبه حضري .

الجدول رقم (08) : اختبار t لقياس الفروق في التوجيه تبعاً لمتغير منطقة السكن

التخصص	N	المنطقة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	الدلالة المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة المعتمدة
اتجاهات التلاميذ نحو التوجيه المدرسي	130	حضري	76.62	8.35	0.99	0.238	165	0.05 دال
	37	شبه حضري	78.08	5.98				

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة الدلالة المعنوية و المقدر ب 0.238 و هي أكبر من الدلالة المعتمدة 0.05 ، و بالتالي نرفض الفرضية البديلة و نقبل بالفرضية الصفرية أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات تلاميذ سنة أولى ثانوي جذع مشترك علوم و تكنولوجيا نحو التوجيه المدرسي تعزى إلى متغير منطقة السكن.

و يرى الطالب أن مرد ذلك إلى عصرنا المعاش و الذي يشار إليه أنه عصر العولمة و الانفتاح على الآخر، فأصبح لا يوجد فرق ما بين الحضر و شبه الحضر مع انتشار الأعمار الاصطناعية و ما تبثه القنوات الفضائية من جهة، و وسائل الإعلام و الاتصال و ما وفرته من مساحات للتواصل الاجتماعي. و بالتالي تواجد الإنسان سواء في الحضر أو شبه الحضر لا يحدث فارقاً لا في التعليم عامة و لا في الاتجاه نحو التوجيه بشكل خاص . و هذه النتيجة لا تتفق مع دراسة (الطيب أسماء و زروقي خيرة، 2013) التي خلصت إلى وجود فروق في اختيار التوجيه نحو التخصص الجامعي تعزى لمتغير مكان السكن .

الفصل الخامس: عرض و تفسير نتائج الدراسة

1-2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية :

نص الفرضية : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو التوجيه المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى جذع مشترك علوم و تكنولوجيا تعزى إلى متغير الجنس.

الجدول رقم (09) : اختبار t لقياس الفروق في التوجيه تبعا لمتغير الجنس

الطريقة	الجنس	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	الدلالة المعنوية	الدلالة المعتمدة
اتجاهات التلاميذ نحو التوجيه المدرسي	ذكور	83	76.76	07.14	0.30	0.762	0.05 غير دال
	إناث	84	77.13	08.61			

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة الدلالة المعنوية تقدر ب 0.762 و هي أكبر من الدلالة المعتمدة والمقدرة ب 0.05 ، و بتالي نرفض الفرضية البديلة و نقبل الفرضية الصفرية أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات التلاميذ نحو التوجيه المدرسي تعزى إلى متغير الجنس.

و يعزو الطالبان ذلك إلى كون الأسرة الجزائرية أصبحت لا تميز بين الذكر و الأنثى في التعليم، مما جعل لهما نفس النظرة نحو التوجيه، و كذلك عمل مستشار التوجيه الذي يعمل جاهدا من أجل توجيه و إرشاد التلاميذ و توعيتهم متفان في ذلك دون التمييز بين ذكر و أنثى، فهو حينما يقوم بعمله يسعى لإيصال المعلومات و نشر الوعي داخل الوسط التربوي بشكل عام، و يتطلب هذا حضور التلاميذ ذكورا و إناث كما أن مؤسساتنا التربوية مختلطة مما ينجر عنه توجيه متكافئ. يؤدي بالضرورة إلى عدم إحداث فارق بين التلاميذ في نظرهم إلى الاتجاه نحو التوجيه المدرسي و تتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمود أمين مطر 2008) الذي توصلت دراسته إلى عدم وجود فروق في الاتجاه نحو التعليم المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس. و تتفق كذلك مع دراسة (كريمة فنطازي، 2011) و التي توصلت إلى عدم وجود فروق في نظرة عينة الدراسة حول العملية الإرشادية تبعا لمتغير الجنس.

الفصل الخامس: عرض و تفسير نتائج الدراسة

1-3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة :

نص الفرضية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو التوجيه المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى جذع مشترك علوم و تكنولوجيا تعزى إلى متغير التحصيل الدراسي.

جدول رقم (10) تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لقياس الفروق بين أفراد عينة الدراسة

تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي

المقياس	مصادر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	"ف" المحسوبة	الدلالة المحسوبة
اتجاهات التلاميذ نحو التوجيه المدرسي	بين المجموعات	402.118	201.059	02	3.31	0.039
	داخل المجموعات	9946.397	60.649	164		

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة الدلالة المعنوية تقدر بـ 0.039 و هي أقل من الدلالة المعتمدة والمقدرة بـ 0.05، مما جعلنا نقبل بالفرض البديل أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات التلاميذ نحو التوجيه المدرسي تعزى إلى متغير التحصيل.

الفصل الخامس: عرض و تفسير نتائج الدراسة

جدول رقم(11) اختبار شففيه للفروق المتعددة تبعا لمتغير التحصيل الدراسي

التحصيل الدراسي و المتوسطات الحسابية	أقل من 10	من 10 إلى 12	أكبر من 12
74,53	74,53	78,43	76,37
أقل من 10	///	-3,903*	-1,838
من 10 إلى 12	-3,903*	////	2,065
أكبر من 12	-1,838	2,065	///

من الجدول أعلاه نلاحظ أنه توجد فروق ما بين مجموعتي التحصيل الدراسي أقل من 10 من جهة و من 10 إلى 12 من جهة أخرى و لصالح المجموعة من 10 إلى 12. و يفسر الطالبان الباحثان ذلك بأن مجموعة أكبر من 12 ترى نفسها في مأمن، و مستواها التحصيلي كفيل بضمان اختياراتهم و توجهاتهم الدراسية . نظرا لكون المعدل يعتبر فاتح الآفاق و تأشيرة لاختيارات واسعة و الرغبة ما هي إلا تحصيل حاصل دون عقبات . أما مجموعة من 10 إلى 12 ترى نفسها في خطر محقق و منطقة حرجة فلا هي من المجموعة العليا فتضمن الاطمئنان و لا هي من الدنيا فتفقد الأمل ، و بهذا كان حرصها كبيرا على متابعة مستشار التوجيه و الاهتمام بالتوجيه المدرسي. الأمر الذي جعل هذه المجموعة تسجل درجات عليا على الاستبيان الخاص بالاتجاه نحو التوجيه بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة 78.43 و هي قيمة عالية . حيث يرون الأهمية البالغة للتوجيه المدرسي في تحديد مسار التلميذ و ضمان مستقبله.

في حين أن مجموعة أقل من 10 لا تولي أهمية كبيرة للتوجيه المدرسي، و ذلك كونها تعاني من هاجس الرسوب، و بالتالي عملية التوجيه المدرسي تعد في نظرها عملية ثانوية . و نتيجة هذه الدراسة لا تتفق و دراسة (كريمة فنطازي، 2011) التي أظهرت عدم وجود فروق في نظرة تلاميذ المرحلة الثانوية للعملية الإرشادية باختلاف المستوى التحصيلي .

الفصل الخامس: عرض و تفسير نتائج الدراسة

1-4 عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة :

نص الفرضية : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو التوجيه المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى جذع مشترك علوم و تكنولوجيا تعزى إلى متغير المستوى التعليمي للأب والأم .

جدول رقم (12) تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لقياس الفروق بين أفراد عينة الدراسة

تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدين

المقياس	مصادر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	"ف" المحسوبة	الدلالة الم عنوية
اتجاهات التلاميذ نحو التوجيه المدرسي	بين المجموعات	49.901	12.475	04	0.19	0.94
	داخل المجموعات	10294.370	63.940	161		

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة الدلالة المعنوية تقدر ب 0.94 و هي أكبر من قيمة الدلالة المعتمدة والمقدرة ب 0.05 ، مما يجعلنا نرفض الفرض البديل و نقبل بالفرض الصفري أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات التلاميذ نحو التوجيه المدرسي تعزى إلى متغير المستوى التعليمي للأب والأم.

يرى الطالبان أن المستوى التعليمي للوالدين لا يحدث فارقاً في التأثير على اتجاهات التلاميذ نحو التوجيه المدرسي، كون الحرص و الاهتمام بمستقبل الأبناء يتساوى عند الوالدين رغم اختلاف مستوياتهم التعليمية، و هذا ما أقره الواقع حيث نلاحظ حرص الآباء و إن كانوا أميين على مستقبل أبنائهم .و هذا ما لاحظناه جلياً في جيل الاستقلال حيث ورثت الجزائر جيلاً أمياً لكنه بالمقابل أنجب عقولاً و سواعد جبارة.و هذا ما أبدته دراسة (أسماء الطيب و خيرة زروقي،2013) حيث أكدت دور الأسرة الإيجابي و المساند لاتجاهات الأبناء في اختيار التخصص الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعة .

*الاستنتاج العام :

إن التوجيه المدرسي لبنة هامة ضمن المسار التعليمي للتلميذ، حيث أنه يعتبر عملية إنسانية بحتة، كيف لا و كل إنسان بحاجة ماسة إلى من يأخذ بيده و يرشده كان أبا، أما أو مستشارا . لذا كان من الأولويات التي ينبغي الاهتمام بها إذ يعتبر عملية ميدانية عملية يقوم بها مستشار يأخذ على عاتقه مهمة إرشاد و توجيه النشء إلى ما يحقق التوافق و النجاح من خلال استثمار المكتسبات و الإمكانيات في سبيل تحقيق الذات و السعادة و النجاح ، مراعيًا في ذلك ميول و رغبات التلاميذ و قدراتهم المعرفية بغية مساعدتهم و الوصول بهم إلى بر الأمان .

لقد أدرك التلاميذ ذكورا و إناثا أهمية التوجيه المدرسي، و ما تحويه هذه العملية من فوائد جمة تعود بالنفع على مستقبلهم. فكانت نظرتهم إيجابية نحو التوجيه المدرسي ، كما ساعد التمدن و التحضر و الانفجار المعرفي و تطور وسائل الإعلام و الاتصال في جعل الكرة الأرضية قرية صغيرة يحيط دانيها بما يحيط به قاصيها .

***مقترحات الدراسة :**

- الاهتمام بالجانب الإعلامي، و إشراك أطراف أخرى في العملية كالجمعيات الناشطة في هذا المجال .
- إشراك وسائل الإعلام في التوعية بمدى أهمية التوجيه، و لاسيما الإذاعة الجهوية لاستقطابها أكبر عدد من المستمعين .
- التنسيق بين الأسرة و المؤسسة فيما يخص التوجيه ليشمل لقاءات دورية على الأقل بدل أن يقتصر على مراسلات بسيطة .
- العمل على إعادة زرع الثقة بالنفس لدى فئة ضعيفي التحصيل، و تحفيزهم لإيلاء الأهمية الكبرى للجانب الاستشاري و الانقياد لتوجيهات مستشار التوجيه.
- العمل على تكثيف العمل الإعلامي لمستشار التوجيه .
- تخصيص حصة أسبوعية للتوجيه المدرسي.

الدراسات المستقبلية المقترحة :

- ✓ إجراء دراسة حول الرضا عن التوجيه .
- ✓ إجراء دراسة توضح مدى تفاعل تلاميذ سنة أولى ثانوي مع التوجيه المدرسي .
- ✓ إجراء دراسة للمشكلات التي تواجه التوجيه على المستوى الثانوي .
- ✓ إجراء دراسة لرصد مدى فاعلية التوجيه و تحقيقه للأهداف المتوخاة منه .

قائمة

المراجع

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

- (1) أ- جودت عزت عبد الهادي وسعيد حسن العزة (2004). التوجيه المدرسي ، ط 1 ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع،الأردن.
- (2) إيهاب الببلاوي ،أشرف محمد عبد الحميد،(2002). الإرشاد النفسي المدرسي استراتيجية عمل الأخصائي النفسي المدرسي- توزيع دار الكتاب الحديث.
- (3) ب - جودت عزت عبد الهادي وسعيد حسن العزة، (2004). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، ط 1 ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- (4) بدر إبراهيم الشيباني(2000). سيكولوجية النمو (من الإخصاب حتى المراهقة) ، ط1، دار الوراقين للنشر و التوزيع، الجابرية،الكويت.
- (5) توفيق رزوقي، (2008) . النظام التربوي في الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون،الجزائر .
- (6) حامد عبد السلام زهران، (1997). علم نفس النمو الطفولة والمراهقة ، عالم الكتب،القاهرة.
- (7) خديجة بن فليس (2014). المرجع في التوجيه المدرسي والمهني، ط 1 ، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية ،بن عكنون،الجزائر .
- (8) سعد جلال(1992).التوجيه التربوي والمهني ، مع مقدمة عن التربية والاستثمار ، ط 2 ،دار الفكر العربي ،القاهرة .
- (9) سعد لعمش(2010). الجامع في التشريع المدرسي،ط 1 ، دار الهدى عين ميله، الجزائر .

قائمة المراجع

- 10) سعدون سلمان نجم الحلبوس و آخرون (2002). التوجيه التربوي والإرشاد النفسي بين النظرية والبطش- منشورات ECGA .
- 11) سعيد حسني العزة(2006). دليل المرشد التربوي، ط 1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- 12) سعيد عبد الرحمان(1998). القياس النفسي، النظرية والتطبيق ، ط 3 ، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 13) سعيد عبد العزيز وجودت عزت عطوي(2004). التوجيه المدرسي، ط 1 ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- 14) سعيد عثمان و طارق كمال (2010). علم النفس الاجتماعي ، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية، مصر.
- 15) سلوى محمد عبد الباقي (2002). موضوعات في علم النفس الاجتماعي ، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.
- 16) سهير كامل أحمد(2000). التوجيه والإرشاد النفسي ، ط 1 ، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.
- 17) سوسن شاكر(2014). أسس بناء الاختبارات و المقاييس النفسية و التربوية ، الأردن، مركز ديونو لتعليم التفكير ، عمان.
- 18) صالح حسن الداھري(2011). أساسيات علم الاجتماع النفسي التربوي و نظرياته ، الطبعة الأولى، الأردن ، دار الحامد للنشر و التوزيع ، عمان .
- 19) عاصم ندا(1989). الإرشاد التربوي والنفسي ، دار الكتب ،الموصل، العراق .

قائمة المراجع

- (20) عبد الحميد محمد علي (2013). المدخل لعلم النفس الاجتماعي ، الطبعة الأولى، مصر، مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع ، القاهرة.
- (21) عبد الرحمان العيسوي(1984). علم النفس بين النظرية والتطبيق ، دار النهضة بيروت، لبنان .
- (22) عبيدات ذوقان(2003). البحث العلمي مفهومه ،أدواته ،أساليبه ، دار أسامة للنشر،الرياض،السعودية.
- (23) علي بن هادية و آخرون (1991). القاموس الجديد للطلاب ، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر .
- (24) علي بوغناقة(1998). التقويم التربوي في المؤسسة الجزائرية ط 1، باتنة - مجموعة مقالات لمحمد مقداد و آخرون- قراءة في التقويم التربوي - جمعية الإصلاح الاجتماعي والتربوي، الجزائر .
- (25) كاملة الفرخ وعبد الجابر تيم(1999). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي ، ط 1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان .
- (26) محمد أيوب شحيمي (1998). الإرشاد النفسي التربوي الاجتماعي لدى الأطفال ، بيروت، دار الفكر اللبناني، لبنان .
- (27) محمد شحاته ربيع(2011). علم النفس الاجتماعي ، ط1 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان، الأردن .
- (28) محمد عبد العزيز الغرياوي(2007). الاتجاهات النفسية ، ط1 ، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ، عمان، الأردن.
- (29) محمد فوزي جبل(2008). علم النفس العام ، المكتب الجامعي الحديث، مصر .

قائمة المراجع

- (30) محمد مصطفى زيدان (1972). النمو النفسي للطفل و المراهق و أسس الصحة النفسية ، ط1، منشورات الجامعة الليبية، ليبيا.
- (31) محمود فتحي عكاشة و محمد شفيق زكي (1997). المدخل إلى علم النفس الاجتماعي ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية، مصر .
- (32) مرسي سيد عبد الحميد (1976). الإرشاد والتوجيه التربوي والمهني - القاهرة .
- (33) مصطفى عزت طوقان (2000). تطور التعليم والمجتمع في الدول العربية ، ط 1، بيسان .
- (34) يوسف مصطفى القاضي وآخرون (2002). الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ، الرياض، دار المريخ للنشر، السعودية .

المعاجم و القواميس:

- (35) لطفي الشرييني (...). معجم مصطلحات الطب النفسي ، مراجعة عادل صادق ، تحرير مركز تعريب العلوم الصحية ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت.
- (36) مجمع اللغة العربية (1984). معجم علم النفس و التربية ، الجزء الأول ، الإدارة العامة للمعجمات ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، مصر .

الرسائل و الدراسات:

- (37) أسماء الطيب و خيرة زروقي (2013). دور الأسرة في توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعة . مذكرة ماستر (غير منشورة)، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة الجزائر .

قائمة المراجع

38) بلخير بن الأخضر طبشي(2007). الاتجاه نحو مهنة التدريس و علاقته بالدافعية

للإنجاز . دراسة ميدانية بمعهد تكوين المعلمين و تحسين مستواهم بورقلة ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي(دراسة غير منشورة)، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة . الجزائر .

39) بوحفص بن كريمة(2015). اتجاهات المعلمين نحو التكوين أثناء الخدمة و علاقتها

بكفاياتهم التدريسية . دراسة ميدانية بمدينة ورقلة ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي(دراسة غير منشورة)، جامعة قاصدي مرياح بورقلة،الجزائر .

40) حمي عبد الستار (2013). اتجاهات العمال نحو شبكة المعلومات و علاقتها

بالفعالية التنظيمية . دراسة ميدانية بالمؤسسة الوطنية للأشغال في الأبار (ENTP ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس(دراسة غير منشورة)، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة)، الجزائر .

41) الزهرة باعمر(2005). اتجاهات المرأة نحو بعض القضايا الاجتماعية في ظل بعض

المتغيرات الديمغرافية . دراسة ميدانية بمدينة ورقلة . ، رسالة الماجستير (غير منشورة)، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، الجزائر .

42) سعيدة بلعربي(2011). العملية الإعلامية في التوجيه المدرسي و علاقتها

باتجاهات تلاميذ السنة الأولى ثانوي نحو شعبة تقني رياضي ، مذكرة تخرج شهادة الماستر في علم النفس المدرسي (غير منشورة)،المركز الجامعي العقيد آكلي محند أولحاج ، البويرة، الجزائر .

قائمة المراجع

- 43 عفيفة جديدي(2002). دور الميول في التوجيه المدرسي و أثر ذلك على المردود الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي ، جامعة الجزائر ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، (مذكرة غير منشورة)، قسم علم النفس و علوم التربية،الجزائر .
- 44 عمار زغينة(2005). التوجيه المدرسي و الجامعي و التحصيل و علاقته بأساليب المعاملة الوالدية ، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في العلوم(غير منشورة)، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر .
- 45 كريمة فنطازي(2011).العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية و دورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس ، دراسة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس التربوي(غير منشورة)، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، الجزائر .
- 46 محمد حمري(2012).ثقافة التوجيه المدرسي في الجزائر بين الإصلاح و الواقع ، الجزائر، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير،جامعة أبي بكر بلقايد ، تلمسان .

المجلات و الدوريات العلمية:

- 47 صدقاوي و آخرون(عدد 1 نوفمبر 2004). التوجيه . مجلة إعلامية نصف سنوية -، مركز التوجيه المدرسي والمهني برج منايل، الجزائر .

المؤتمرات و الملتقيات :

- 48 محمود أمين مطر (2008)، الاتجاه نحو التعليم المهني و علاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة ، بحث مقدم لمؤتمر التعليم التقني و المهني (واقع/تحديات/طموحات)12/10/13/2008 ، فلسطين.

قائمة المراجع

القوانين و المناشير :

- (49) الجريدة الرسمية (1963) . الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ،رقم 52 .
- (50) الجريدة الرسمية : (الأحد 12 أكتوبر 2008). الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ،العدد 59 .
- (51) قرار وزاري 827 المؤرخ بتاريخ 1991/11/13 والمتعلق بتحديد مهام المستشارين والمستشارين الرئيسيين في التوجيه المدرسي والمهني ونشاطاتهم في المؤسسات التربوية.
- (52) قرار وزاري رقم 16 المؤرخ في 2006/06/14 المتضمن تحديد هيكلية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي .
- (53) المرسوم رقم 64-63-163 المؤرخ في 8 جوان 1964 .
- (54) وزارة التربية الوطنية (جانفي 1993). مجموعة نصوص التوجيه المدرسي والمهني،الجزائر، مديرية التوجيه والاتصال المديرية الفرعية للاتصال ، 1962/1992.

المراجع الأجنبية :

- 55) Rey (1) Rey(D) 1992, **Le petit Robert** 1,les dictionnaires Robert ,canada ,S.C.C ,Montréal , Canada .

الملاحق

ملحق رقم (01)

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عمار ثلجي - الأغواط -

قسم علم النفس و علوم التربية و الأروطوفونيا

استبيان

أخي التلميذ أختي التلميذة نرجو منكم الإجابة على مجموعة الأسئلة التي بين يديك بوضع العلامة (X) في الإجابة المناسبة لمعرفة اتجاهاتكم نحو التوجيه المدرسي ، و بالتالي لا يوجد جواب صحيح و آخر خطأ . كما نحيطكم علما أن إجاباتكم تحاط بالسرية التامة و لا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي . نشكر تعاونكم .

المؤسسة : البلدية : معيد : نعم لا

الجنس : ذكر أنثى

منطقة السكن : حضري شبه حضري

المستوى التحصيلي (الفصل الأول) : أقل من 10 10-12 أكبر من 12

المستوى التعليمي للوالدين :

بدون مستوى	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي
الأب				
الأم				

الرقم	البنود	موافق	محايد	غير موافق
01	التوجيه يراعي الأسس النفسية للتلميذ			
02	التوجيه تم وفق اختيارات التلميذ			
03	الشعبة التي وجهت لها لا توافق رغبتني			
04	يقوم مستشار التوجيه بتوجيهي و إرشادي دوما			
05	التوجيه لا يراعي استعدادات التلاميذ			
06	أعتقد أن وجود مستشار التوجيه في المؤسسة ضروري			
07	أتماطل في إرجاع بطاقة الرغبات			
08	أضايق كثيرا في حصص التوجيه			
09	أحس بالارتياح في حصص التوجيه			
10	أرتاح كثيرا لتوجيهات مستشار التوجيه			
11	لا أحضر لحصص التوجيه المدرسي			
12	أحب كثيرا التعامل مع مستشار التوجيه			
13	لا تفيدني حصص التوجيه المدرسي			
14	التوجيه المدرسي مضيعة للوقت			
15	التوجيه المدرسي يساعد التلاميذ على تخطي الصعوبات			
16	التوجيه مفيد في حياة التلميذ			
17	أحب التردد كثيرا على مكتب مستشار التوجيه			
18	التلاميذ الذين يتعاملون مع مستشار التوجيه هم الضعفاء			
19	لا يساعدني مستشار التوجيه في أخذ فكرة عن الشعب الموجودة			
20	التوجيه المدرسي يعتمد على النتائج			
21	التوجيه يأخذ بعين الاعتبار قدرات التلاميذ			
22	لا أقرأ أي وثائق خاصة بالتوجيه			
23	أسعى لفهم التوجيه المدرسي			
24	أحاول أن أكثر الفوضى في حصة التوجيه المدرسي			
25	أشعر أن التوجيه لم يحترم رغباتي			
26	أهتم جدا بملء بطاقة الرغبات			
27	أشعر دوما بحاجتي إلى مستشار التوجيه			
28	ينتابني القلق في حصة التوجيه المدرسي			
29	أشعر أن التوجيه مهم جدا في حياة الطالب			
30	أتمنى أن تكون حصص التوجيه المدرسي ضمن المقرر الدراسي			

ملحق رقم (02)

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عمار ثلجي - الأغواط -

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية و الأروطوفونيا

طلب تحكيم

اسم و لقب الأستاذ :

الدرجة العلمية :

الوظيفة :

جامعة :

أستاذي الفاضل ، أستاذتي الفاضلة :

نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يحتوي على مجموعة من الأسئلة و التي تهدف لمعرفة اتجاهات تلاميذ سنة أولى ثانوي جذع مشترك علوم نحو مادة التوجيه المدرسي في إطار دراسة ميدانية تهدف إلى معرفة اتجاهات تلاميذ سنة أولى جذع مشترك نحو التوجيه المدرسي لدى عينة من تلاميذ ولاية الأغواط .

لذا نرجو من سيادتكم تقييم هذه الأداة و تعديلها و ذلك بوضع العلامة (x) في الخانة المناسبة أو اقتراح البديل إن أمكن .

عنوان الدراسة

اتجاهات تلاميذ سنة أولى جذع مشترك علوم و تكنولوجيا

نحو التوجيه المدرسي

دراسة ميدانية ببعض بلديات ولاية الأغواط

إعداد :

- مصطفى حروف
- سمية حرزلي

فرضيات الدراسة :

- 1./ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو التوجيه المدرسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي جذع مشترك علوم تعزى لمتغير الجنس (ذكور - إناث).
- 2./ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو التوجيه المدرسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي جذع مشترك علوم تعزى لمتغير التحصيل الدراسي .
- 3./ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو التوجيه المدرسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي جذع مشترك علوم تعزى لمتغير منطقة السكن (حضري - ريفي) .
- 4./ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو التوجيه المدرسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي جذع مشترك علوم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين .

التعريف الإجرائي :

❖ المفهوم الإجرائي للاتجاه نحو التوجيه المدرسي :

هو موقف التلميذ الذي يتخذه تجاه مستشار التوجيه ، و عملية التوجيه برمتها ، و يظهر هذا الموقف في مدى قبوله أو رفضه لعملية التوجيه ، و يقاس هذا الاتجاه بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في المقياس المعد من طرف الباحثان لهذا الغرض بأبعاده المختلفة .

التعليمة :

أخي التلميذ أختي التلميذة نرجو منكم الإجابة على مجموعة الأسئلة التي بين يديك بوضع العلامة (X) في الإجابة المناسبة لمعرفة اتجاهاتك نحو التوجيه المدرسي ، و بالتالي لا يوجد جواب صحيح و آخر خطأ . كما نحيطك علما أن إجابتك تحاط بالسرية التامة و لا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي . نشكر تعاونك .

المؤسسة : البلدية : معيد : نعم لا

الجنس : ذكر أنثى

منطقة السكن : حضري شبه حضري

المستوى التحصيلي(الفصل الأول) : أقل من 10 10-12 أكبر من 12

المستوى التعليمي للوالدين :

بدون مستوى	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي
الأب				
الأم				

الرقم	البنود	موافق	محايد	غير موافق
01	التوجيه يراعي الأسس النفسية للتلميذ			
02	التوجيه تم وفق اختيارات التلميذ			
03	الشعبة التي وجهت لها لا توافق رغبتني			
04	يقوم مستشار التوجيه بتوجيهي و إرشادي دوما			
05	التوجيه لا يراعي استعدادات التلاميذ			
06	أعتقد أن وجود مستشار التوجيه في المؤسسة ضروري			
07	أتماطل في إرجاع بطاقة الرغبات			
08	أتضايق كثيرا في حصص التوجيه			
09	أحس بالارتياح في حصص التوجيه			
10	أرتاح كثيرا لتوجيهات مستشار التوجيه			
11	لا أحضر لحصص التوجيه المدرسي			
12	أحب كثيرا التعامل مع مستشار التوجيه			
13	لا تفيدني حصص التوجيه المدرسي			
14	التوجيه المدرسي مضيعة للوقت			
15	التوجيه المدرسي يساعد التلاميذ على تخطي الصعوبات			
16	التوجيه مفيد في حياة التلميذ			
17	أحب التردد كثيرا على مكتب مستشار التوجيه			
18	التلاميذ الذين يتعاملون مع مستشار التوجيه هم الضعفاء			
19	لا يساعدني مستشار التوجيه في أخذ فكرة عن الشعب الموجودة			
20	التوجيه المدرسي يعتمد على النتائج			
21	التوجيه يأخذ بعين الاعتبار قدرات التلاميذ			
22	لا أقرأ أي وثائق خاصة بالتوجيه			
23	أسعى لفهم التوجيه المدرسي			
24	أحاول أن أكثر الفوضى في حصة التوجيه المدرسي			
25	أشعر أن التوجيه لم يحترم رغباتي			
26	أهتم جدا بملء بطاقة الرغبات			
27	أشعر دوما بحاجتي إلى مستشار التوجيه			
28	ينتابني القلق في حصة التوجيه المدرسي			
29	أشعر أن التوجيه مهم جدا في حياة الطالب			
30	أتمنى أن تكون حصص التوجيه المدرسي ضمن المقرر الدراسي			

❖ جدول خاص بالتعليمة :

البديل	غير مناسبة	مناسبة	التعليمة

❖ جدول خاص بالبدائل :

البديل	غير مناسبة	مناسبة	البدائل
			أوافق
			لا أدري
			لا أوافق

❖ جدول خاص بعدد البنود :

البديل	غير كاف	كاف

الرقم	البنود	القياس			الصياغة اللغوية		
		تقيس	لا تقيس	البديل	واضحة	غير واضحة	البديل
01	التوجيه يراعي الأسس النفسية للتلميذ						
02	التوجيه تم وفق اختيارات التلميذ						
03	الشعبة التي وجهت لها لا توافق رغبتني						
04	يقوم مستشار التوجيه بتوجيهي و إرشادي دوما						
05	التوجيه لا يراعي استعدادات التلاميذ						
06	أعتقد أن وجود مستشار التوجيه في المؤسسة ضروري						
07	أتماطل في إرجاع بطاقة الرغبات						
08	أضايق كثيرا في حصص التوجيه						
09	أحس بالارتياح في حصص التوجيه						
10	أرتاح كثيرا لتوجيهات مستشار التوجيه						
11	لا أحضر لحصص التوجيه المدرسي						
12	أحب كثيرا التعامل مع مستشار التوجيه						
13	لا تفيديني حصص التوجيه المدرسي						
14	التوجيه المدرسي مضيعة للوقت						
15	التوجيه المدرسي يساعد التلاميذ على تخطي الصعوبات						
16	التوجيه مفيد في حياة التلميذ						
17	أحب التردد كثيرا على مكتب مستشار التوجيه						
18	التلاميذ الذين يتعاملون مع مستشار التوجيه هم الضعفاء						
19	لا يساعدني مستشار التوجيه في أخذ فكرة عن الشعب الموجودة						
20	التوجيه المدرسي يعتمد على النتائج						
21	التوجيه يأخذ بعين الاعتبار قدرات التلاميذ						
22	لا أقرأ أي وثائق خاصة بالتوجيه						
23	أسعى لفهم التوجيه المدرسي						
24	أحاول أن أكثر الفوضى في حصة التوجيه المدرسي						
25	أشعر أن التوجيه لم يحترم رغباتني						
26	أهتم جدا بملء بطاقة الرغبات						

						أشعر دوماً بحاجتي إلى مستشار التوجيه	27
						ينتابني القلق في حصة التوجيه المدرسي	28
						أشعر أن التوجيه مهم جداً في حياة الطالب	29
						أتمنى أن تكون حصص التوجيه المدرسي ضمن المقرر الدراسي	30

ملحق رقم (03)

قائمة الأساتذة والخبراء المحكمين

الجامعة	الدرجة العلمية	الاسم و اللقب	الرقم
جامعة الأغواط - ملحقة أفلو	أستاذ مساعد صنف أ	خيالي بلقاسم	01
جامعة الأغواط - ملحقة أفلو	أستاذ مساعد صنف أ	سعداوي مريم	02
جامعة الأغواط - ملحقة أفلو	أستاذ مساعد صنف أ	شتيخ خديجة	03
جامعة الأغواط - ملحقة أفلو	مستشار توجيه/أستاذ مؤقت	حساني مصطفى	04
جامعة الأغواط - ملحقة أفلو	أستاذ مساعد صنف أ	لخضر شلالي	05
جامعة الأغواط - ملحقة أفلو	أستاذ محاضر	فيصل قريشي	06
خبير	ماجستير	جاب الله خلف الله	07
خبير	ماجستير	جمال فطام	08
خبير	ماجستير	بوبكر شرفي	09
مركز التوجيه - أفلو	مستشار توجيه	بوعكاز عيسى	10
خبيرة	مستشارة توجيه	عيسى دنيا	11

ملحق (04) نتائج الخصائص السيكومترية و الدراسة الأساسية (SPSS)

الصدق التمييزي:

Group Statistics

العليا والدنيا	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
العليا التمييز	11	84,55	1,572	,474
الدنيا	11	68,82	5,671	1,710

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
	F	Sig.	T	df
التمييز Equal variances assumed	12,741	,002	8,863	20
Equal variances not assumed			8,863	11,529

Independent Samples Test

	t-test for Equality of Means			
	Sig. (2- tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidenc e Interval of the Difference
				Lower

التمييز	Equal variances assumed	,000	15,727	1,774	12,026
	Equal variances not assumed	,000	15,727	1,774	11,843

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means
		95% Confidence Interval of the Difference
		Upper
التمييز	Equal variances assumed	19,429
	Equal variances not assumed	19,611

الثبات بألفا كرومباخ :

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,795	30

الفرضية العامة :

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Sum	Mean	Std. Deviation
Q1	167	1	3	453	2,71	,582
Q2	167	1	3	455	2,72	,577
Q3	167	1	3	400	2,40	,776
Q4	167	1	3	393	2,35	,777
Q5	167	1	3	402	2,41	,729
Q6	167	1	3	471	2,82	,495

Q7	167	1	3	416	2,49	,702
Q8	167	1	3	413	2,47	,718
Q9	166	1	3	429	2,58	,698
Q10	167	1	3	441	2,64	,679
Q11	167	1	3	432	2,59	,633
Q12	167	1	3	423	2,53	,718
Q13	167	1	3	433	2,59	,622
Q14	167	1	3	446	2,67	,585
Q15	167	1	3	464	2,78	,564
Q16	167	1	3	488	2,92	,329
Q17	167	1	3	322	1,93	,788
Q18	167	1	3	434	2,60	,641
Q19	167	1	3	417	2,50	,719
Q20	167	1	3	420	2,51	,735
Q21	167	1	3	454	2,72	,590
Q22	167	1	3	425	2,54	,700
Q23	167	1	3	450	2,69	,628
Q24	167	1	3	443	2,65	,580
Q25	167	1	3	403	2,41	,713
Q26	167	1	3	459	2,75	,567
Q27	167	1	3	384	2,30	,780
Q28	167	1	3	389	2,33	,780
Q29	167	1	3	470	2,81	,486
Q30	167	1	3	434	2,60	,686
الدرجة الكلية	167	44	90	12 850	76,95	7,896
Valid N (listwise)	166					

الفرضية الأولى الفروق في الاتجاهات على أساس منطقة السكن:

Group Statistics

المنطقة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
حضرية	130	76,62	8,351	,732
ريفية	37	78,08	5,988	,984

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
	F	Sig.	T	df
الدرجة الكلية	4,175	,043	-,991	165
Equal variances assumed				

Equal variances not assumed			-1,188	80,047
--------------------------------	--	--	--------	--------

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2- tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
الدرجة الكلية	Equal variances assumed	,323	-1,458	1,471
	Equal variances not assumed	,238	-1,458	1,227

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
الدرجة الكلية	Equal variances assumed	-4,363	1,447
	Equal variances not assumed	-3,900	,984

الفرضية الثانية الفروق في الاتجاهات على أساس الجنس :

Group Statistics

الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجة الكلية 1	83	76,76	7,141	,784
كلية 0	84	77,13	8,616	,940

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	T	df

الدرجة كلية	Equal variances assumed	1,875	,173	-,304
	Equal variances not assumed			165
				160,16 3

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2- tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
الدرجة الكلية	Equal variances assumed	,762	-,372	1,225
	Equal variances not assumed	,762	-,372	1,224

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
الدرجة الكلية	Equal variances assumed	-2,791	2,047
	Equal variances not assumed	-2,789	2,045

الفرضية الثالثة الفروق في الاتجاهات على أساس المستوى التحصيلي :

ANOVA

الدرجة الكلية

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.

Between Groups	402,118	2	201,059	3,315	,039
Within Groups	9946,397	164	60,649		
Total	10348,515	166			

Multiple Comparisons

Dependent Variable: الدرجة الكلية

Scheffe

(I) المستوى التحصيلي	(J) المستوى التحصيلي	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval
					Lower Bound
اقل من 10	من 10 إلى 12	-3,903*	1,566	,047	-7,77
	اكبر من 12	-1,838	1,688	,554	-6,01
من 10 إلى 12	اقل من 10	3,903*	1,566	,047	,03
	اكبر من 12	2,065	1,391	,335	-1,37
اكبر من 12	اقل من 10	1,838	1,688	,554	-2,33
	من 10 إلى 12	-2,065	1,391	,335	-5,50

Multiple Comparisons

Dependent Variable: الدرجة الكلية

Scheffe

(I) المستوى التحصيلي	(J) المستوى التحصيلي	95% Confidence Interval
----------------------	----------------------	-------------------------

		Upper Bound
اقل من 10	من 10 إلى 12	-,03*
	اكبر من 12	2,33
من 10 إلى 12	اقل من 10	7,77*
	اكبر من 12	5,50
اكبر من 12	اقل من 10	6,01
	من 10 إلى 12	1,37

الدرجة الكلية

Scheffe

المستويات صيبي	N	Subset for alpha = 0.05	
		1	2
اقل من 10	36	74,53	
اكبر من 12	52	76,37	76,37
من 10 إلى 12	79		78,43
Sig.		,498	,415

الفرضية الثالثة الفروق في الاتجاهات على أساس المستوى التعليمي للوالدين :

ANOVA

الدرجة الكلية

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	491,753	4	122,938	2,021	,094
Within Groups	9856,762	162	60,844		

Total	10348,51 5	166			
-------	---------------	-----	--	--	--